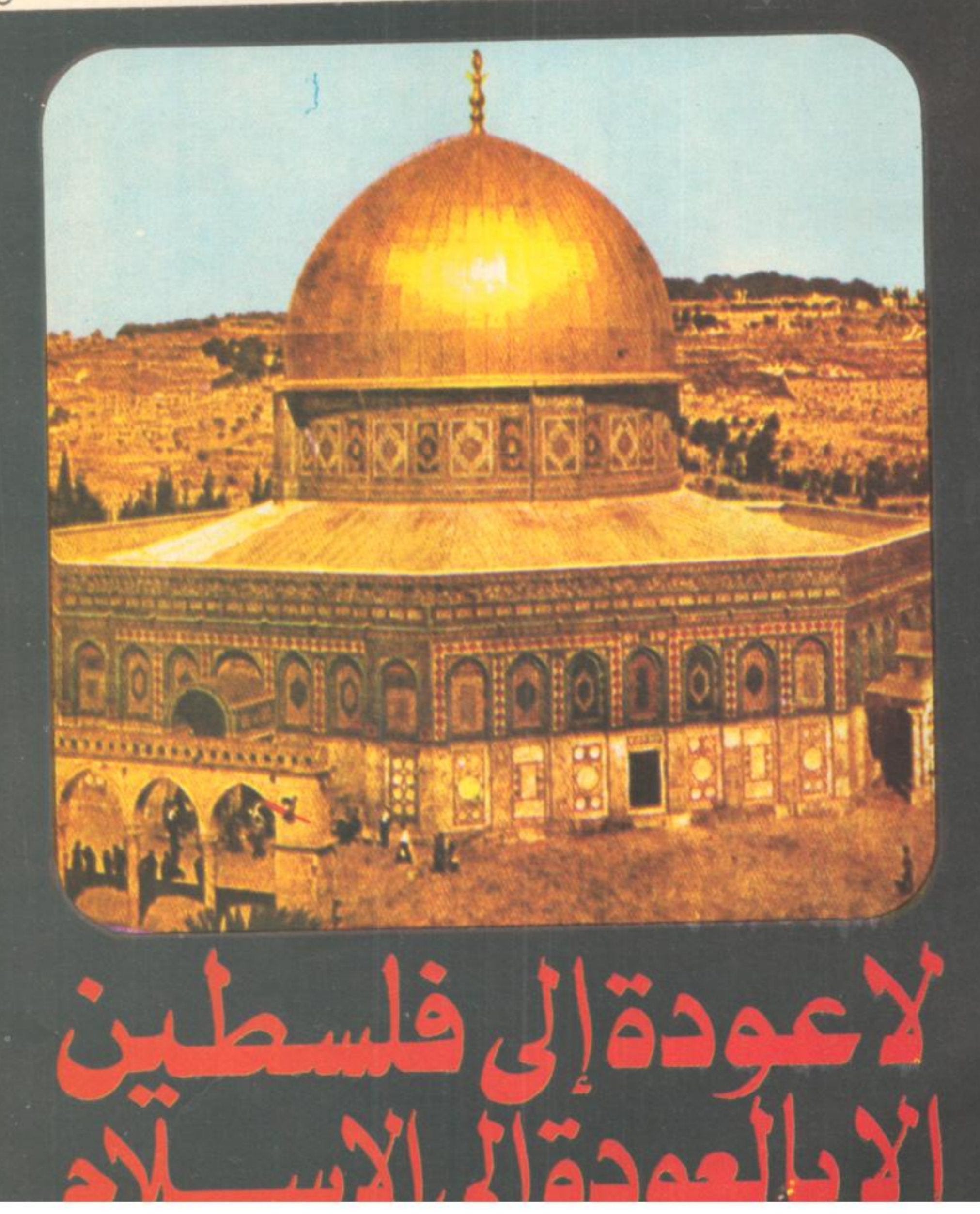
خاص ....
هدة الصلح مع العدو

المجتمع

إسلامية أسبوعية

ثاء ٦ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - ٣ ابريل ١٩٧٩م - العدد ٤٣٩ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس



لا عودة إلى فلسطين إلا بالعودة إلى الإسلام



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

الثلاثاء ٦ جمادى الاولى ١٣٩٩هـ - الموافق ٣ - ابريل - ١٩٧٩ - العدد ٤٣٩ - السنة العاشرة

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور.

" الممتحنة ١٣ "

في هذا العدد

مقالات ودراسات عن معاهدة الصلح مع اليهود

باختصار

من مهازل ما بعد المعاهدة:

● **العرب يجتمعون: ١** — ليعزلوا الشعب المصري عن اخوته ويتركوه نهبا لليهود.

٢ — وليعطوا اليهود الشرعية في بقائهم على ارضنا الاسلامية فلسطين بمطالبتهم بالتزام حدود عام ١٩٦٧ المشؤوم والعودة الى الصلح الجماعي .. مع اليهود.

« تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » « بأسهم بينهم شديد »

● **مولى اليهود (السادات) يقول مطمئنا الغرب:** لن نسمح للدين ان يتدخل في السياسة ولا تخشوا ان يحدث في مصر كما حدث في ايران.

● اليهودية جيهان السادات تتلقى ٢٥٠٠٠ دولار من تاجر لحوم .. يهودي.

● الولايات المتحدة تقدم الهبات لاسرائيل لتدعيم امنها العسكري **وتقدم الاموال للسادات لاصلاح .. الهاتف المصري !.**

باختصار .. السنا بحاجة ماسة الى من يجدد امر هذا الدين وينقذ الامة .. !.

ثمن النسخة

☐ الكويت ١٠٠ فلس ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف ☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب ٢،٥٠ درهما.

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

بيان من جمعية الاصلاح الاجتماعي حول معاهدة الصلح والاستسلام للعدو الصهيوني

قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين • فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنادائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح أو امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين »

« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي » تستنكر بشدة معاهدة الصلح والاستسلام التي ابرمها رئيس مصر بأسمه مع اليهود الغاصبين المعتدين وتبين للشعب العربي المسلم ان هذه المعاهدة لا تمثل بأي حال رأي الامة ولا تعبر عن آمالها وتطلعاتها لمستقبل تريد له ان تعلوا فيه كلمة الله في الارض ، ويسعد الناس جميعا في ظل شريعة الله الخالدة حيث العزة والكرامة والامن والسلام •

ان « جمعية الاصلاح الاجتماعي » باسمكم ايها الشعب الوفي لدينه المؤمن بربه تشجب هذه المعاهدة وتدعو لاحباطها وابطالها بكل الوسائل الممكنة لانها تكريس للوجود اليهودي على ارض فلسطين الاسلامية واعتراف كامل بسيادته عليها وهذا باطل شرعا حيث لا يعقل ان ينعقد مع عدو مغتصب عهد ، الا وان ينعقد بين المسلمين عهد على جهادهم واخراجهم ، قال تعالى « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ،واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل » •



وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » بطلان جميع المؤتمرات والمقررات ومبادرات التسوية الامريكية والسوفيتية والدولية التي تعترف بالكيان اليهودي المغتصب على أرض فلسطين الاسلامية .

وتؤكد « جمعية الاصلاح الاجتماعي » اكبارها لدور الشعب المصري المسلم في تقديم الكثير من التضحيات ذودا عن الاسلام في فلسطين وتقف الى جانبه في محنته القاسية التي يمر بها من جراء انحرافات حكامه الظالمين .

وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ان العمل الجاد لمواجهة المؤامرات لا يكون بالتنديد والاحتجاج فحسب ولكن باستقطاب جميع القوى المخلصة في عالمنا الاسلامي لتدارك نتائج معاهدة الصلح والاستسلام الخطيرة .

ايها الشعب المسلم :

ان هذه المحنة التي تعيشها الامة جاءت نتيجة لاوضاع منحرفة تستوجب العمل الجاد الاسلامي لتحقيق آمال الامة وتطلعاتها . لذا ترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ضرورة:

*** عودة الامة الى الاسلام عقيدة وشريعة في شئون حياتها .**

*** اطلاق حريات الشعوب لتمارس دورها في مواجهة المؤامرات اليهودية والامريكية .**

*** استخدام كافة ثروات الامة في المعركة مع العدو والكف عن العبث بهذه الثروات ومنع الاستغلال الاجنبي لها .**

*** قيام وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية والثقافية بالتصدي للهجمة اليهودية الامريكية بابراز الشخصية المسلمة المتحررة من التبعية الفكرية والانهزامية والاباحية .**

*** الابتعاد كليا عن سياسة الاحلاف والمحاور السياسية والاقتصادية المرتبطة بالمعسكرات الدولية الغربية والشرقية .**

*** اعادة القضية الفلسطينية الى اطارها الاسلامي اذ ان فلسطين اسلامية شعبا وأرضا ، وتحوى قبلة المسلمين الاولى .**

*** فتح الدول الاسلامية باب الجهاد في سبيل الله ، فالشعوب الاسلامية متعطشة لاداء واجبها المقدس في تطهير المقدسات من العدو الغاصب واعادة حقوق شعب فلسطين المسلم .**

*** توحيد الصفوف الفلسطينية من اجل التحرير الكامل وتطهيرها من التيارات العميلة الشرقية والغربية .**

*** تأكيد المقاطعة الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية للعدو الامريكي واعوانه في المنطقة والتي لا تتحقق الا بالمشاركة الشعبية الاسلامية المنظمة .**

« ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

جمعية الاصلاح الاجتماعي
١ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ
٢٩ مارس ١٩٧٩ م



شريط الأخبار

شيخ الازهر يؤيد المعاهدة

في القاهرة اعرب الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر وهو اعلى سلطة دينية اسلامية مصرية امس عن تأييده لتوقيع المعاهدة مع اسرائيل . وقال شيخ الازهر خلال اجتماع ديني عقد في احدى مدن الوجه البحري .. بأن مصر تعيش هذه الايام أمجد ايامها .. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام .. واضاف الشيخ عبد الرحمن بيصار قائلا : « سوف نتمتع اخيرا بالامن والرخاء بعد خوض حروب طويلة » .

الوكالات ٢٧-٤-٩٩
٢٦-٣-٧٩

نداء سوري لفرنسا

طلب الرئيس السوري حافظ الاسد من فرنسا ويوغسلافيا « استخدام نفوذهما لدرء الاخطار المترتبة على توقيع معاهدة السلام المنفصل بين مصر واسرائيل » كما طلب الزعيم السوري ان تتدخل الحكومتان الفرنسية واليوغسلافية لاعادة مسألة الشرق الاوسط الى الامم المتحدة .

وقد تأكد هذا النداء في رسالة نقلها الى رئيس الدولة الفرنسي وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الذي يزور باريس والذي اجتمع بالامس مع وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه .

● عن « لوفيغارو » الفرنسية
٢٨-٣-٧٩

المعاهدة تحيي المساجد والكنائس والمدارس

قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان مآذن المساجد في القاهرة والاقاليم سوف تضاء حتى يوم الجمعة بمناسبة توقيع معاهدة الصلح .

واضافت الصحيفة بأن خطبة الجمعة التي تلقى في جميع المساجد، سوف تتناول موضوع « السلام » ، وان الانبا شنوده الثالث بطريرك الاقباط قال ان الكنائس سوف تحتفل بهذا الحدث ، باقامة الصلوات حتى عودة الرئيس انور السادات الى القاهرة .

وسوف تخصص المدارس حصصها الاولى لشرح « فوائد » معاهدة الصلح .

الاهرام ٢٨-٤-١٣٩٩هـ
٢٧-٣-١٩٧٩م

واشنطن تؤكد حقيقة التحالف الامريكي اليهودي الساداتي

قال مسئولون اميركيون في واشنطن ان من المتوقع ان تؤدي معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية اذا وقعت بعد مهمة الرئيس جيمي كارتر الدرامية الى اعادة تحالف استراتيجي في الشرق الاوسط .

ويقول المسئولون ان اعادة التحالف هذه اصبحت ذات اهمية خاصة في اعقاب خلع شاه ايران حليف الولايات المتحدة والحفاظ على السلام في منطقة الخليج الغنية بالنفط .

ويضيف المسئولون الى ذلك قولهم انه عوضا عن دور ايران في المحافظة على السلام **سيجرى تعاون عسكري كبير بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وستعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري وشحناتها من الاسلحة الى المنطقة .**

ومضى المسئولون يقولون انها ستزيد بشكل كبير من مساعداتها العسكرية والاقتصادية لمصر ولم يكشف بعد عن تفاصيل الكميات الكبيرة من المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي ستذهب الى مصر واسرائيل .

واستطرد المسئولون قائلين ان الولايات المتحدة ستقدم كذلك دعما سياسيا ودبلوماسيا للرئيس المصري انور السادات الذي يتوقع ان يواجه عداء عربيا متزايداً حول مسألة التنازلات السياسية بالنسبة الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المتحدة .

وبينما كان الرئيس كارتر عائدا في طائرته الى الولايات المتحدة في نهاية مهمته التي استغرقت ستة ايام بعث برسائل الى عدد من الزعماء بينهم زعماء عرب من اجل الحصول على دعمهم للمعاهدة المقترحة .

وترى ادارة الرئيس كارتر ان التفاهم بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سيشكل قاعدة حقيقية لتسوية شاملة في النهاية في المنطقة المضطربة وهي تسوية ترضي رغبة الفلسطينيين في وطن قومي والمطالب الاقليمية لجيران اسرائيل الاخرين في الاردن وسوريا!!

وطلب الى المسئولين الامريكيين ذكر اهم عامل في التوصل الى اتفاق سلام فأجمعوا على الاشارة الى جهود الرئيس السادات وقال احد المسئولين اليوم لقد اتخذ قراره منذ زمن وكان بذلك يشير الى رحلة الرئيس السادات التاريخية الى القدس في شهر تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٧٧ .

رويتر ٦ اربيع الاخر ١٣٩٩هـ
١٥-٣-١٩٧٩م

الاقباط يؤيدون المعاهدة

ارسل البابا شنوده برقية يهنىء ويؤيد الساداتبمعاهدة السلاموقال: اهنئكم من كل قلبي واحمل اليكم تهاني المجمع المقدس والمجالس الملية وكل الكنائس والهيئات القبطية.

الاخبار المصرية ٢٢–٤–٩٩
٢١–٣–٧٩

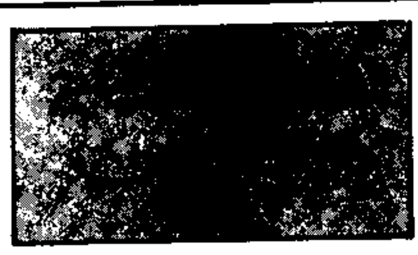


في حديث مع باربرا وولترز في محطة التلفزيون الاميركي « ايه.بي. سي» ، قال الرئيس انور السادات ان القدس الشرقية يجب ان تعود للسيادة العربية ، ولكن لا يجب ان تفصل ثانية عن القدس الغربية باسلاك شائكة ، بل يجب ان تبقى القدس موحدة .

واضاف يقول انه يرى فيمعاهدة الصلح بداية لسلام دائم . وقال « انها ارادة الشعب ، ولذا فهي سلام دائم » .

وسالته المذيعة كيف سيتمكن من اقناع الدول العربية الاخرى بالانضمام الى مفاوضات الصلح ، فقال « وما هو البديل الاخر أتجميد الوضع وترك الامر كله دون حل ؟ لا سبيل اخر سوى تجميد الوضع وترك الامر كله دون حل . لاسبيل هناك سوى العمل ، والعمل بجد. فاما ان يقتنعوا ، واما ان يأتي الوقت ، الذي سيجيء فيه من هو مقتنع » .

القبس ٢٩–٤–٩٩
٢٨–٣–٧٩



اعربت الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم عن اغتباطها لتوقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وانعكس ذلك على الصفحة الاولى لمعظم هذه الصحف ، حيث ظهرت مزدانة بالالوان الزاهية على غير عادتها (وكأنما اليوم عيد) .

ونشرت صحيفة « هارتس » المستقلة في صفحتها الاولى التي صدرت باللون الازرق ، صورة لحمامة بيضاء تحمل في منقارها غصن الزيتون وتحتها ثلاث كلمات فقط تعني جميعها السلام وهي «شالوم» باللغة العبرية و « سلام » باللغة العربية و « بيس » باللغةالانكليزية.

اما صحيفة — عل هاميشمار — فقد نشرت الي جانب مقالها الافتتاحي باللغة العبرية ، مقالا افتتاحيا باللغة العربية لصحيفة « الاخبار» المصرية.

القبس ٢٨–٤–٩٩
٢٧–٣–٧٩



الاسكندرية — اب — بدا اليهود المصريون بتهنئة بعضهم بعضا بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية . ولم يتمالك ستة من هؤلاء وامراة واحدة كانوا يتواجدون فيغرفة فيالاسكندرية انفسهم وذرفوا الدموع فرحا وبدأوا بالتصفيق والضحك وكانهم في حلم لا يكادون يصدقون ما يرونه على شاشة التلفزيون حيث بدا كل من الرئيس المصري انور السادات والرئيس الاميركي كارتر ومناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بتوقيع معاهدة الصلح وقالوا على الفور « شالوم عليخم مالاخا هاشمالوم » وبدأوا يغنون اغنية قديمة اسمها « السلام عليكم يا ملائكة السلام » .

القبس ٢٩–٤–٩٩
٢٨–٣–٧٩

عيد في اسرائيل

ستضيء الالعاب النارية سماء اسرائيل وتعزف الفرق الموسيقية الحانها ، بينما توقع الدولة اليهودية معاهدة صلح معمصر اليوم لكن الجو ابعد ما يكون عن الابتهاج .

وستبدأ الاحتفالات التي تشملها رعاية رسمية في الساعة التاسعة مساء بينما ينقل التلفزيون مباشرةمن واشنطن مشاهد قيام مناحيم بيغن رئيس الوزراءوالرئيسين المصريانور السادات والاميركي جيمي كارتر بتوقيع المعاهدة التي ستضع رسميا حدا لثلاثة عقود من العداء بين مصر واسرائيل .

ويرجح ان يتجمع الوف من الناس امام شاشات تلفزيونية ضخمة في ساحات المدن الرئيسية . لكن لم يبد على معظم الاسرائيليين ابتهاج كبير، بعد ١٦ شهرا من التأرجحات خلال المفاوضات المرهقة من اجل الصلح.

وقال مسؤول حكومي « يعتبر كثيرون هنا ان التوقيع هو بداية مستقبل غير واضح عوضا عن ان يكون نهاية لعملية » .

رويتر ٢٩–٤–١٣٩٩هـ
٢٨–٤–١٩٧٩م

مبررات الرفض الاسلامي لمعاهدة الذل الاستسلامي



التاريخ يعيد نفسه .. بل التاريخ الاسلامي المعاصر الاليم يستكمل حلقات السلسلة الاثمة التي تريد تكبيل المارد المسلم لمنعه من اكمال مسيرة الحضارة الخيرة التي لم يرى التاريخ مثلها ابدا ...

ففاروق مصر استلم **راية الخيانة** بالتعاون مع (اشقائه العرب ..!) ليصنع احدى اكبر فجيعة في عالمنا الاسلامي سنة ١٩٤٨م فتغتصب ارضنا الاسلامية فلسطين على يد شرذمة من اليهود شردوا اخوتنا مسلموا فلسطين وذبحوهم وانتهكوا اعراضهم على مراى منا ومسمع .

ثم استلم الراية طاغية مصر السابق ليقوم بدهاء سياسي مريع بامتصاص مشاعر مائة مليون عربي مسلم يتطلعون الى اليوم الذي تحرر فيه فلسطين ليحيلها الى اكبر هزيمة عسكرية عربية سنة ١٩٦٧ م حطمت كل المعاني الوطنية وتركتنا في حالة نفسية يرثى لها .

ثم استلم الراية طاغية مصر الحالي ليستغل كل مشاعر الاحباط العربي وفقدان ثقه الشعوب العربية المسلمة بقياداتها التي شاركت مشاركة فعالة في صنع تاريخ الذل الى اكبر هزيمة سياسية استسلامية .

وحق بذلك لليهودي بيغن ان يسخر منا بكل خبث في رده على السادات في حفل توقيع معاهدة العار حيث قال : ان هذا اليوم ثالث اسعد ايام حياته :

الاول يوم دخل اليهود فلسطين.. (حين ضيعها فاروق)

والثاني يوم اصبحت القدس عاصمة لليهود .. (حين ضيعها عبد الناصر)

والثالث يوم وقعت معاهدة الصلح (حين وقعها السادات)

وكأنه يشير لمن يفهمون التاريخ ويدرسون الامور بواقعية منطقية بعيدا عن التهريج والخداع انهم هم اليهود الذي صنعوا هذه الايام وهم الذين صنعوا ابطالها فاروق وجمال وانور .. ايضا .

« مبررات الرفض الاسلامي »

● وهذه هي اولى مبررات الرفض الاسلامي لمعاهدة الذل الاسلامي .. بمعنى ان المسلم الواعي يدرك ان توقيع السادات لمعاهدة الاستسلام ليس الا حلقه من حلقات الاجهاز على الشعب المسلم او على الامل بحبيله .. وان الافات السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه والتربويه التي غزت عالمنا الاسلامي ستجد لها الان مرتعا اخصب من ذي قبل خصوصا وان الاخطار التي ستصيب الشعب المصري من جراء اتصاله باليهود وتعامله معهم ستنعكس على الشعب المسلم في كل الدول العربيه وذلك لان مصر هي قلب العالم الاسلامي ومسلموا مصر جزء لا يتجزا من الامه الاسلاميه.

اضافه الى ان المعاهده بحد ذاتها لها نتائج سياسيه خلاف الصلح المصري الاسرائيلي **كازدياد النفوذ الامريكي في المنطقه العربيه ومايترتب عليه من اخطار اقتصاديه واجتماعيه وفكريه وازدياد الصراع السياسي الأمريكي الروسي الاوروبي وما قد يتمخض عنه من ارهاب عسكري وسياسي للانظمه الحاكمه في الدول العربيه بجعلها تتمادى اكثر في تسليم مقدرات الامه وثرواتها للشرق .. او الغرب .**

● ثاني مبررات هذا الرفض واهمها **تنبع من كون فلسطين ارض اسلامية فلا يحق لاي احد كان ان يتصرف بها ومسلمو فلسطين جزء لا يمكن الاستغناء عنه او وضعه على الرف**

وعلى ذلك فالمحاوله التي يبذلها عملاء الاستعمار لتحجيم دور مسلموا فلسطين في تحرير ارضهم اومحاولة محاصرتهم في حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاولة خداعهم بالاكتفاء بحدود عام ١٩٦٧ المشؤوم . انما هي محاولات مرفوضة من الاساس وما هي الا جزء من اتمام الصفقة الخيانية مع العدو اليهودي التي بداها العرب في عهد فاروق وعبد الناصر .

● ثالث مبررات الرفض ان المسلم الواعي يلفظ كل صور التهريج المرير في عالمنا الاسلامي والتي جاءت المعاهدة لتجسدها بصوره قانونية بين اسرائيل واحدى اكبر الدول الاسلامية .

● **فالخيانات السياسية** العربية المتخفية وتطاحن الانظمة الحاكمة في عالمنا العربي وانقسامها ما بين مؤيد للولايات المتحدة الامريكية وحلولها السلمية اوّ رافض لها وما بين مؤيد للاتحاد السوفيتي وحلوله المخدرة القاضية بارجاع فلسطين الى حدود ١٩٦٧ او متوجس منها **جسدتها المعاهدة بصورة الخيانة الساداتية ألكبرى لقضية الامة الاسلامية بوثيقة قانونيه .. وقعها السادات .**

● **والاموال الاسلامية المهدرة وثرواتها التي تذهب بطريق غير مباشر للعدو اليهودي يديرها كيفما شاء** وينشىء المشاريع المدنية والعسكرية التي تغذي السرطان اليهودي في فلسطين ، حتى وصل الامر الى حد ان لو اكتفت البنوك العالمية التي يديرها اليهود بأموال الامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات العرب لكفاها ذلك .

جسدتها المعاهدة بصورة فتح المجال لراس المال اليهودي بالتغلغل في اسواق الدول الاسلاميه مبتداة بمصر بوثيقة قانونية ... وقعها السادات .

● والانحطاط الخلقي والاجتماعي والتربوي الذي غزا عالمنا الاسلامي ولا يزال بمباركة وتشجيع الانظمة الحاكمة .

جسدتها المعاهدة بصورة الاحتكاك المباشر بين اليهود والمسلمين بوثيقة قانونية .. وقعها السادات .

هذه مبررات رفضنا .. ورفضنا لن يجدي ما دام حبرا على ورق ، لكن هذا الاستعراض السريع يزيدنا يقينا : ان عوامل انحطاطنا وتحكم بني صهيون نابع من انفسنا .. نابع من نسياننا لديننا وربنا فسلط علينا من حكامنا من لا يخافه ولا يرحمنا .

« وكما تكونوا يول عليكم »

جمال

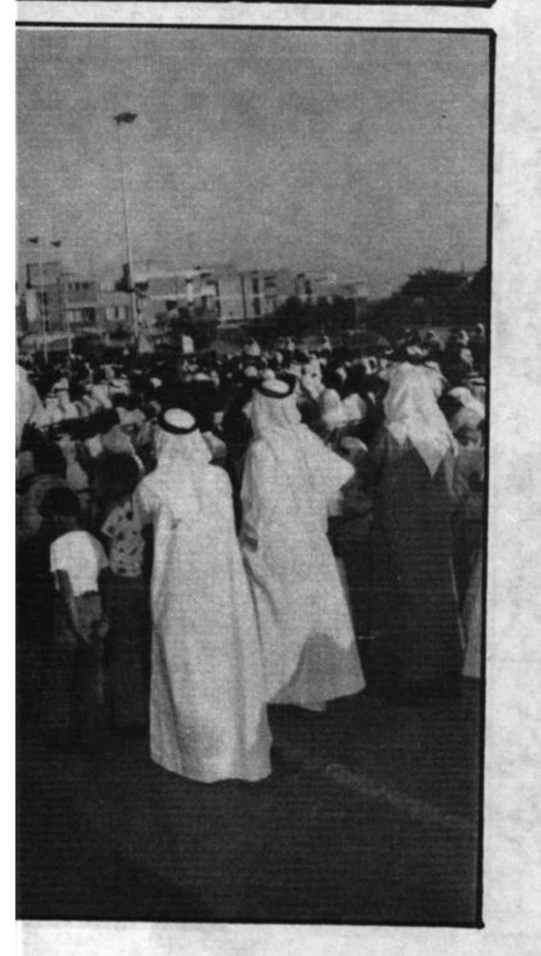


مسلمو فلسطين جزء لا يمكن الاستغناء عنه أو وضعه على الرف





جمعية الإصلاح الإجتماعي
تقيم مهرجاناً شعبياً اسلامياً تحت شعار
لا عودة للقدس الا بالإسلام



عمت المظاهرات الصاخبة والاحتجاجات القوية على معاهدة الصلح المصري الاسرائيلي انحاء العالم العربي والاسلامي .

فقد انطلقت المسيرات الشبابية في الكويت لتعبر عن رفضها القاطع لمعاهدة الاستسلام كما وعقدت المهرجانات واصدرت البيانات للتنديد بتلك المعاهدة ورفضها .

وكان لابد للصوت الاسلامي ان يفرض نفسه في الميدان لان القضية اسلامية وطنية تخص المسلمين اجمع ولاعتقاد المسلمين ان ما المعاهدة الا حلقة من حلقات الاجهاز المدمر لعالمنا الاسلامي. وكان لابد لجمعية الاصلاح الاجتماعي الصوت الناطق للحق الاسلامي في الكويت ان تشارك في خط الرفض والتنديد لمعاهدة الذل الاستسلامية فاصدرت بيانا ، عرضناه لك اخي القارىء في زاوية التعليق الاسبوعي ، يحمل المبررات الحقيقية والتصورات السليمة لحقيقة الصراع اليهودي الاسلامي وسبل الانتصار على عدونا الشرس كما نظمت الجمعية مهرجانا شعبيا اسلاميا حضره جمع غفير من المواطنين مساء يوم الخميس غرة جمادى الاولى من عام ١٣٩٩هـ الموافق٢٩ مارس ١٩٧٩م حيث تميز بالنظام الدقيق والاعداد المنسق المكثف الذي بذله شباب الجمعية لانجاح المهرجان بعيدا عن التهريج والفوضى كما تميز بالعقلانية والمنطقية والوضوح في عرض القضية بعيدا عن المزايدات الكلامية والمهاترات الشعارية .

على هامش المهرجانات والمظاهرات





بناتكم واخواتكم

المهرجانات والمظاهرات التي اقيمت طوال الاسبوع الماضي احتجاجا على توقيع اتفاقية الصلح مع العدو والتنديد بها ، كانت تعبيرا صادقا عن الرفض التام لهذه الاتفاقية .. ولكن لنا هنا سؤال ؟

لماذا كان يدفع بالطالبات والفتيات للاختلاط بالرجال في اثناء هذه المظاهرات ؟ ولماذا كان يزج بالطالبات في الباصات ليخرجن ويضعن في الزحام ؟

اننا لا نشك في حماس المراة وصدقها ، ولكن لا تستغلوا هذه المواقف لتحرجوا عن الادب والخلق في جر الفتيات الصغيرات ليختلطن بالرجال والشباب .. حفظا لهن وصونا ، فانهن بناتكم واخواتكم ، ولا نحسب انكم لا تحرصون على بناتكم واخواتكم ؟!

سدوا عليهم الطريق

بعض الذين عارضوا النظام المصري لتوقيعه اتفاقية الصلح مع العدو اندفعوا في حملتهم وتوسعوا فيها ليشملوا الشعب المصري المسلم كله بهذه المعارضة وهذه الحملة !.. وهذا منزلق خطير نحذر ان يقع فيه بعض الناس في احتجاجهم ورفضهم لما اقدم عليه النظام المصري ..يجب ان نفرق بين الشعب والنظام .. ولنذكر ان مظاهرات عدة قامت في مصر .. وان اعضاء في مجلس الشعب شجبوا المعاهدة وعارضوها .. والايام المقبلة ستوضح الصورة اكثر ...

ولنذكر ايضا ، ان من اهداف اليهودية والصليبية من وراء هذه الاتفاقية هو الايقاع بين الشعوب المسلمة ، واثارة النعرات العنصرية.

فلنكن حذرين .. واكثر وعيا وانتباها ..



الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة عن توقيع :

اتفاقية الصلح بين النظام المصري ودولة العدو

ماذا تعني معاهدة الصلح التي وقعها السادات مع العدو ؟ وما هي الاثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية المترتبة عليها ؟ وهل حقا ان المعاهدة وبنودها حبر على ورق يستطيع احد الطرفين المتصالحين الخروج عنها ؟

ولنبدأ بالسؤال الاخير لنجيب عنه قائلين : ان دولة العدو تستفيد من تنفيذ الاتفاقية مصالح ومكاسب لاحد لها ، كما انها تستفيد اذا ما انتهكت مصرشيئا من هذه الاتفاقية، وحاولت الخروج عليها ، اذا صح ما يقوله بعضهم بأن السادات يسير على مبدأ « خذ وطالب » وانه يأخذ ما يريده من الاتفاقية اليوم ، ثم يرفض تطبيقها غدا ! ان العدو ليس في مثل هذا الغباء . والدليل على ما نقول هو ملاحق المعاهدة التيتبلغ في مجملها عشر وثائق ، تنقسم الى أربعة اقسام ، ثلاثة منها حول العلاقات الاميركية الاسرائيلية ،وهي:

١ ـ صياغة اتفاق التفاهم الذي يوفر لاسرائيل ضمانات أمن في حالة انتهاك معاهدة السلام . ويقع هذا الاتفاق في نحو صفحتين الى ثلاث صفحات .

وقد اعلن موشى دايان ، وزير خارجية العدو انه تم التوصل الى اتفاق اساسي مع الولايات المتحدة حول الضمانات الاميركية التي سيتم الحاقها بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

٢ ـ تقديم ضمانات اميركية لاسرائيل بشأن تزويدها بما تحتاج اليه من البترول للخمس عشرة سنة القادمة . وقد جرت المفاوضات





النهائية في هذا الصدد بين اسحق موداي وزير الطاقة في دولة العدو وبين المسؤولين الاميركيين .

٣ ــ المساعدات الاميركية لدولة العدو والتي ستمول منها تكاليف انسحابها من سيناء وبناء مطارين « اسرائيليين » في صحراء النقب .

وهكذا يتأكد لنا ، ان اسرائيل ستستفيد كثيرا من توقيع الاتفاقية ، حتى وان لم تنفذ مصر منها شيئا، فكيف يكون الحال اذا نفذتها مصر ؟ هذا ما سنوضحه الان في بيان الاثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة عن تنفيذ معاهدة الصلح .

الاثار الاقتصادية

١ ــ فك الحصار الاقتصادي المحكم الذي طوق اسرائيل طوال ثلاثين عاما مضت . ويظهر فك الحصار هذا في الامور التالية :

أ ــ خروج مصر على احكام المقاطعة العربية بتبادلها التجاري مع دولة العدو ، ومع الدول والمؤسسات التي تتعامل معها .

ب ــ مرور السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من « اسرائيل » واليها ، في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط . كما نصت معاهدة الصلح .

جـ ــ اتفاق الطرفين على ان مضائق تيران ، وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق ، او ايقاف لحرية الملاحة .

د ــ احترام الطرفين حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من اجل الوصول الى اراضيه عبر مضائق تيران وخليج العقبة .

٢ ــ حرمان مصر من المعونات العربية الهائلة ، والتي وعد مؤتمر القمة في بغداد ان تصل الى الاف الملايين من الدولارات اذا عادت مصر الى شقيقاتها .

٣ ــ اغراق دولة العدو بالمعونات الاميركية التي نصت عليها معاهدة الصلح وملحقاتها ، مما يقوي اقتصادها ، ويدعم احتياطياتها ، ويقلل ديونها .

٤ ــ فتح مصر سوقا رائجة امام البضاعات المنتجة في دولة العدو من زراعية وصناعية ، باستغلال القرب الجغرافي بين اسرائيل ومصر .

٥ ــ ازالة العقبات والقيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الصادرات الاسرائيلية وبالذات الصادرات العسكرية التي لا تجد لها رواجا في الاسواق الاميركية .

الاثار السياسية

١ ــ تحقيق امنية من اعظم امنيات دولة العدو باعتراف اكبر دولة عربية بها ، واقامة علاقات ديبلوماسية وسياسية كاملة ، لم يكن يحلم العدو بها بعد ثلاثين سنة فقط من قيام دولته .

٢ ــ تشجيع الدول التي لم تكن تقيم علاقات مع العدو ، ولا تعترف به ، على اقامة هذه العلاقات والاعتراف به ، مثل اسبانيا واليونان والصين وغيرها .

وقد اعلن مسؤولون في هذه الدول وغيرها عن استعدادهم لاقامة هذه العلاقات بعد توقيع معاهدة الصلح بين مصر ودولة العدو .

٣ ــ شق الصف العربي والاسلامي. والقاء بذور الفرقة والانقسام فيه ، واشاعة روح العداء بين الشعوب المسلمة والشعب المصري الذي لا جريرة له بانحراف حاكمه .

٤ ــ محاربة المنظمات الفدائية في مصر ، والتضييق عليها ، ومنعها من ممارسة نشاطاتها السياسية والفكرية والعسكرية ، في الوقت الذي سيسمح فيه لليهود بالتجوال في مصر وممارسة النشاطات العلنية والسرية ، والتجسس احدها .

٥ ــ جعل مصر تعويضا عظيما لايران التي قطعت علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دولة العدو .

الاثار الاجتماعية والفكرية

١ ــ فتح الابواب والنوافذ امام الغزو اليهودي الذي كانت تمارسه اليهودية العالمية في اساليب مختلفة لتمارسه هنا علنا دون رقيب او حسيب .

٢ ــ اغراق مصر بالمزيد من المفسدات الاخلاقية من تحلل وفساد وانحراف ، عن طريق اختلاط اليهود بالمصريين .

٣ ــ انتشار الثقافة اليهودية ومعطياتها بين بعض المثقفين المصريين الذين يلقنون ــ مع الزمن ــ الافكار والمبادىء اليهودية .

٤ ــ انتزاع روح الجهاد من نفوس الشباب بعد ايهامه بأن الاستقرار والامن باتا مكفولين ، وما عاد هناك خطر يهدد ارضه ونفسه .

٥ ــ ابعاد الاسلام عن الساحة الاجتماعية والميدان الفكري ليحتلهما اتباع الاتجاهات والمبادىء الموالية لليهود بصورة مباشرة وغير مباشرة .

٦ ــ فتح الطريق امام اليهود للتصدي للبعث الاسلامي في مصر وجها لوجه بعد ان اقلق اليهود واحزنهم .

٧ ــ ابعاد المصريين المسلمين عن اخوانهم في شتى انحاء الاقطار الاسلامية باقامة الحواجز بينهم ، وقطع الصلات بدولهم .



متاعب إسرائيل الإقتصادية الجديدة والأمل المنبعث من معاهدة الصلح المصريه الإسرائيلية

الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين يعاني من هزات اقتصادية متلاحقة وذلك لانه كيان مصطنع يتغذى على المساعدات الغربيةوليس لديه اية مقومات اقتصادية تساعده على الثبات . وفي ضوء المقاطعة العربية والاسلامية لهذا الكيان فقد ظل مختوما طيلة ثلاثين عاما اي منذ وجوده غير المشروع على ارض فلسطين الطاهرة ، وذلك لان صناعاته منعت من الوصول الى الاسواق العربية والاسلامية . ولكن الكيان الصهيوني وجد في ايران سوقا خصبة لترويج منتجاته كما انه وجد متنفسا كبيرا عندما مد الرئيس المصري انور السادات يده لمصالحة العدو . فمصر تعاني من اضطراب اقتصادي كبير خاصة وان الاف الملايين من الدولارات والمساعدات التي تدفقت عليها في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لمساعدتها على اصلاح اوضاعها الاقتصادية اتخذت مسارا اخر الى البنوك الاجنبية بعيدا عن الساحة الاقتصادية . وعليه فان اسرائيل التي تتفوق على مصر بصناعاتها ستعمل على غزو الاسواق المصرية والاستيلاء على الاوضاع الاقتصادية المهلهلة سيما وان الاسرائيليين معروفون بخبثهم ودهائهم ويعرفون من اين تؤكل الكتف .

كمب ديفيد يبعث الامل!!

وقد بعثت اتفاقية كامب ديفيد في شهر سبتمبر الماضي الامل الكبير في نفوس الاسرائيليين لان الرئيس السادات اعطاهم الكثير من التنازلات دون ان يأخذ منهم ولو قيد انملة وانما اكتفى بالوعود التي قطعها له الرئيس الاميركي كارتر الذي يثق فيه ثقة عمياء لانه رجل محب للسلام وصادق في نواياه على راي اصدقائه . ففي اعقاب هذه الاتفاقيه المشؤومة سارعت الاوساط الاسرائيلية الى بحث آفاق التعاون التجاري مع مصر واقامة الصناعات المشتركة وطلبت من مصر الغاء بند في قانون المناقصات بحظر التعامل مع العدو وذلك حتى تصول اسرائيل وتجول على الساحة الاقتصادية المصرية . ولا غرابة في ذلك فالمعروف ان اسرائيل عبارة عن وكيلة للشركات العالمية الكبرى في المنطقة ، وهذه الشركات ستقوم بدعم اسرائيل بالمال والتكنولوجيا المتطورة للتغلغل في الاسواق المصرية والاسواق العربية عن طريق مصر وذلك من خلال الصناعات المشتركة . **وقد يظن البعض ان اسرائيل متفوقة تكنولوجيا الى حد بعيد ولكن هذا الاعتقاد خاطىء فهي في حقيقة الحال تعتمد على التكنولوجيا الغربية بدرجة كبيرة ولكن بالنسبة للعرب تعتبر متقدمة**

لانهم بعيدون كل البعد عن التقدم وقريبون جدا من التبعية الاقتصادية للغرب .



وحدث ما لم يكن في الحسبان ؟!

وعلى الرغم من الامل الكبير الذي عقدته اسرائيل على الساحة المصرية مع اعتمادها السابق على الساحة الايرانية الكبيرة في عهد الشاه المندثر، الا ان امورا حدثت في المنطقة لم تكن في حسبان حكومة العدو ، فقد تغير حكم الشاه ـ ساعدها الايمن ـ الذي وقف الى جانبها الى ابعد الحدود وقام النظام الجديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . وهذا يعني الشيء الكثير بالنسبة لمستقبل اسرائيل . فعلى الصعيد السياسي تعزز موقف الفلسطينيين بتاييد دولة ايران القوية لهم ، وعلى الصعيد الاقتصادي فقد قطع النفط الايراني عنها والذي كان يشكل ٦٠ بالمائة من احتياجاتها مما اثار قلق المسئولين الاسرائيليين وحيرتهم حيال هذا المأزق الذي وقعوا فيه .

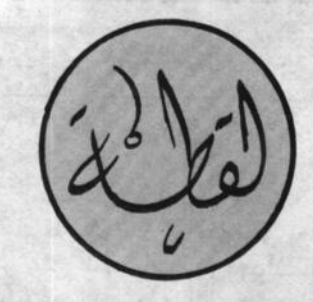
ومن ناحية أخرى قال مراقبون مربيون ان اسرائيل ستعاني من خسائر فادحة نتيجة لقيام حكومة ايران الثورية بقطع علاقاتها معها . واشار هؤلاء المراقبون الى ان الخطوة الايرانية سوف تزيد من متاعب اسرائيل التجارية حيث سينتج عنها اغلاق اكبر ثاني سوق يستورد البضائع الاسرائيلية .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة تصدر قائمة الدول التي تستورد المنتجات الاسرائيلية . وكانت ايران تصدر ما بين ١٠ و٣٠ مليون برميل من النفط سنويا الى اسرائيل . وتشير الاحصائيات الى ان ايران دفعت في عام ١٩٧٧ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ثمنا لبضائع اسرائيلية تضمنت مواد غذائية ومعدات عسكرية والكترونية . وزيادة على ذلك فان ايران كانت تدفع مبالغ طائلة للخبراء الاسرائيليين الذين كانت تستقدمهم للعمل في مشاريعها وقواتها المسلحة . كما ان شركات مقاولات اسرائيلية قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية والزراعية في ايران . والان وبعد ان طردت اسرائيل من سوق ايران فان المراقبين يرجحون بأنها ستتجه الى السوق المصرية لتصريف صناعاتها ومنتجاتها والتغلغل في الاقتصاد المصري واقامة الصناعات المشتركة والانتقال الى الاسواق العربية عن طريق مصر .

حماية مشتركة لمصر واسرائيل ؟!

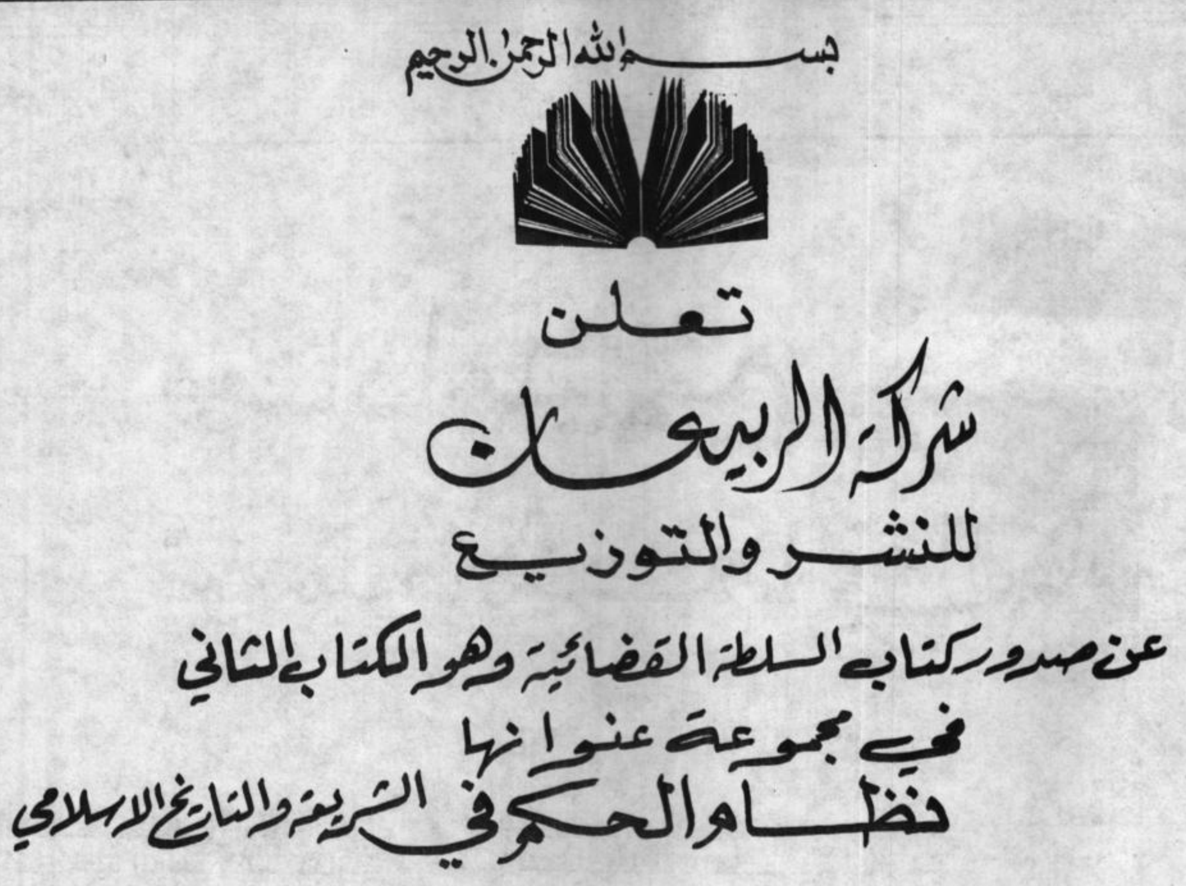
وعليه فان الامر يتطلب دعم النظام المصري لتأمين التوسع الاسرائيلي وتوفير الاجواء الملائمة له .. ومن هذا المنطلق تردد مؤخرا ان اسرائيل ومصر ستحصلان على اسلحة أميركية حديثة في ضوء التطورات في المنطقة. وفي غضون ذلك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان مصر واسرائيل تتطلعان الى تعهد اميركي صريح بحمايتهما من اي تهديد خارجي ولكن الصحيفة استطردت قائلة ولكن الدروس الايرانية برهنت بوضوح على انه ما من قوة عسكرية او مساعدة خارجية يمكنها انقاذ نظام من شعبه . فيا ترى هل يتعظ الرئيس السادات من احداث ايران ويسمع ما تقوله الصحيفة الاميركية ويغلق مصر العربية المسلمة في وجه اعداء الاسلام والمسلمين ويفتح الساحة المصرية للاستثمارات الاسلامية التي تعود بالخير والبركة على المسلمين . فاسرائيل التي منيت بصدمة عنيفة من جراء طردها من ايران لن تتحمل صدمة اخرى عندما تطرد من مصر . وعليه فان الضربة المصرية ستكون مميتة . فأرض مصر هي ارض المسلمين والمسجد الاقصى الذي دنسه الصهاينة مقدس من قبل المسلمين وفلسطين المحتلة مسلمة . اذن فبأي حق يتمتع الصهاينة بخيرات المسلمين . وهناك نقطة هامة يجب ان لا تغيب عن بال الرئيس السادات وهي ان الاسرائيليين الذين هم في امس الحاجة الى النفط فهل يقدمون له حقول النفط في سيناء على طبق من ورد ؟ وحتى لو افترضنا ان اسرائيل اعادتها مقابل التنازلات الكبيرة التي حصلت عليها من الرئيس السادات **فيا ترى بأي حق يعلن الرئيس المصري استعداده لاعطاء اسرائيل ما تريده من نفط سيناء في المستقبل . فهل هذا النفط ملك له أم للشعب المصري المسلم اذن فانه لا يجوز له ان يمنح العدو ما هو حق للاخوة المسلمين . ومهما يكن من أمر فقد كانت اسرائيل بالامس القريب معززة مكرمة على الساحة الايرانية تصول وتجول في ظل عرش الطاووس ولكنها زالت وزال من كانوا يتربعون على ذلك العرش . وكما يقولون الزمن دوار. وكما زالت اسرائيل عن ايران ستزول بعون الله من فلسطين ومن المنطقة بأكملها شاء المتواطئون معها أم أبوا . فالله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل . « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » صدق الله العظيم**

طارق عبد الله عمير



« وَيَمْكُرُونَ ... وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ »

سورة الانفال - « ٣٠ »



السلطة القضائية في الاسلام ، موضوع الكتاب الثاني من مجموعة عنوانها : « نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الاسلامي » للاستاذ محمد ظافر القاسمي ، استاذ العربية والعلوم الاسلامية في الجامعة اللبنانية ونقيب محامي دمشق السابق .

في الكتاب الثاني اثبت المؤلف ان

القضاء سلطة ، وليس وظيفة، وهو لهذا تمتع في ظل الشريعة الاسلامية بجميع مزايا سلطات الدولة . فتناول استقلال القضاء ، واستقلال القاضي ، وحصانة القاضي ، وطرائق التعيين والعزل ، والاعفاء والاستعفاء ، والاختصاصات القضائية والادارية التي كان يتمتع بها القاضي .. وغير ذلك من الابحاث التي تجاوزت (٦٥٠) صفحة .

القضاء سلطة كالخلافة ، مبحث فريد ، جمع نصوصه ، ومهد لها ، وشرحها ، مع دراسة مقارنة ، في فصل من فصول الكتاب ، اثبت فيه ان الشريعة الاسلامية سبقت الشرائع الاوروبية بأكثر من الف ومئتي سنة، في موضوع « سلطة القضاء » .

مكانة القضاء ، وانه بعد النبوة، وقبل الخلافة ، وانه من اجل مناصب الدولة ، نصوص ودروس تجدها في موضعها من الكتاب .

المظالم، اي القضاء الاداري ، والحسبة، والنيابة العامة، والشرطة مواضيع عولجت في الكتاب بالمنهج العلمي المفيد المؤيد بالنصوص التي احياها المؤلف من كتب التراث .

اجراءات المحاكمة ، وتنظيم شؤون المحاكم ، ودواوين الحكم وقضاء الجماعة وغير ذلك تجده معروضا بالطريقة العلمية الخالصة . مصورا بعض النواحي الحضارية والانسانية في رسالة الاسلام الى العالمين .

هذا وقد عرف جمهور العلماء والمثقفين الاستاذ القاسمي اديبا ، صاحب اسلوب رفيع ، يملك العربية. كأحسن ما يملكها حيار المختصين في هذا الزمان . فقد ثقفها ، وادرك اسرارها ، واتقن ضم الكلمة الى اختها . **وجمع مع هذا علما بالشريعة وبالقوانين الوضعية ،** وبالتيارات الحقوقية القائمة في العالم ، فجاء كتابه هذا ، بعد جهد اربعين سنة، زبدة الزبدة ، لهذه المعارف بالاسلوب الادبي الجذاب .

فالكتاب مصدر أصلي لكل دارس لتاريخ الحقوق والقضاء ، ولطلاب كليات الحقوق والشريعة والقضاء العالي في العالمين العربي والاسلامي، ولكل ناهل للمعرفة الانسانية ، والحضارة الاسلامية .

شركة الربيعان للنشر والتوزيع
الشرق — قرب مستشفى دار الشفاء
ص.ب ٢٥٤٠١ — كويت — صفاة

★ السلطة القضائية ٣ د.ك.
★ السلطة الدستورية ٣ د.ك.



وماذا عليهم لو منعوا الاختلاط في الجامعة

● الاختلاط والفساد في الجامعة :

اقيم المخيم الجامعي الثاني لجامعة الكويت يومي الخميس والجمعة ٢٣، ٢٤ ربيع الآخر ، وكان من ضمن نشاطه الثقافي ندوة عن اوجه الفساد في الجامعة وطرق الاصلاح ، شارك فيها عدد كبير من الطلاب ومجموعة من اساتذة الجامعة والعاملين فيها والا خ الفاضل الشيخ طايس الجميلي امام مسجد العلبان بكيفان .. ومن الملاحظات التي ابديت في الندوة ان فتح باب الاختلاط بصورته الحالية بين الطلاب والطالبات على مصراعيه يأتي على رأس قائمة انواع الفساد بالجامعة ، ويتطلب خطوات جادة وسريعة من قبل المسئولين .. ونحن نعلم مقدما ان هذا الموضوع قد اثير مرات عديدة من قبل ، والكلام فيه ليس بجديد بل ربما اصبح مملا بالنسبة للكثير ، ولكن نظرا لاستمرار هذا الفساد والافساد وجب علينا التذكرة عسى الله ان يجعل من بين المسئولين من « تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون » ، وان يجعل من بينهم من يستجيب لهذه التذكرة ، « فان التذكرة تنفع المؤمنين » .

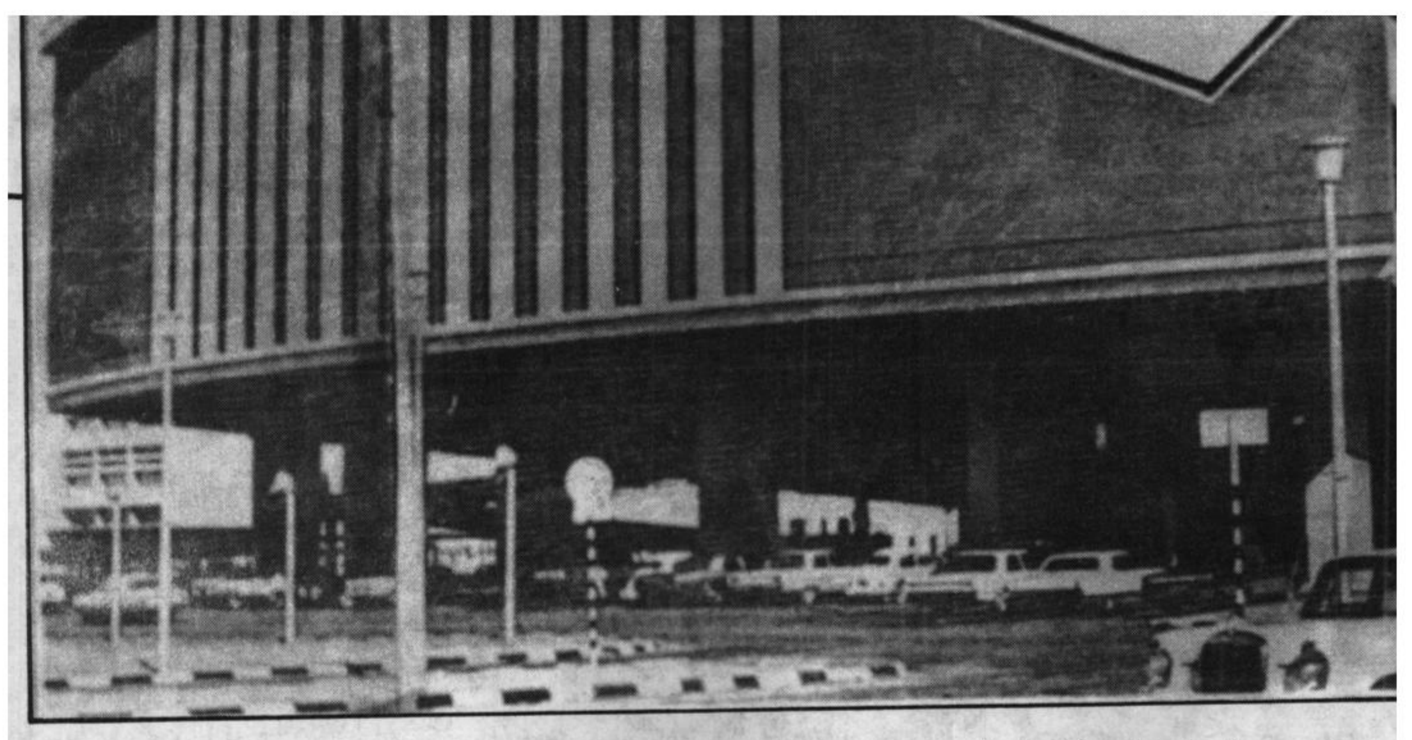
● التيار الاسلامي في الجامعة :

ومما يشجع حقا على المطالبة بتطبيق قوانين الجامعة ولوائحها التي ما زالت قائمة والخاصة بعدم الاختلاط بتخصيص كلية البنات للطالبات وتخصيص فصول (١ – ٤٩) للطلاب ، واخرى (١–٩٩) للطالبات ، والتي كانت الجامعة تعمل بمقتضاها الى وقت قريب ولكنها اصبحت الان حبرا على ورق .. اقول .. مما يشجع على ذلك ، هذا التيار الاسلامي الجارف الذي نلمسه

والحمد لله تعالى في صفوف ابنائنا واخواننا الطلاب ، واوجه النشاط المختلفة في مجالات شتى دون اختلاط، والتي لم توجد من زمن قريب ، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال لا الحصر رحلات العمرة للاخووة والاخوات ، والمخيمات والندوات الاسلامية، ومعارض الكتب ، والحفلات التي تتسم بالروح الاسلامية ، ومسابقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره ، والنشرات الثقافية الهادفة ، وعمل رحلات ترفيهية خاصة للطالبات واخرى للطلاب ، وكل هذه الفروع من النشاط تقوم بها الجمعيات العلمية لعدة اقسام بالجامعة ، مما يؤكد الروح الطيبة الخالصة عند مسئولي الهيئات الادارية لهذه الجمعيات – من اخوة نحسبهم مؤمنين واخوات نحسبهن مؤمنات ولا نزكي على الله احدا وجزاهم الله جميعا خيرا – ومما يؤكد ايضا روح الايمان التي تسري في صفوف طلاب وطالبات جامعة الكويت فأعضاء هذه الجمعيات العلمية انما كلفوا بادارتها بعد انتخابات حصلوا فيها على اغلبية الاصوات .

● منع الاختلاط لا يعني الجمود بل هو منع لمحرمات ومنكرات :

وهذه الاوجه من النشاط تؤكد ايضا ان الدعوة الى منع الاختلاط بصورته القبيحة الموجودة اليوم في ساحات الجامعة وقاعاتها وبعض حفلاتها ورحلاتها لا تعني ابدا وقف كل نشاط والجمود واختفاء المرح وملازمة البيوت والمساجد وانما تؤكد على ضرورة توجيه كل نشاط علمي وثقافي واجتماعي الى الوجهة التي ترضي الله ورسوله ، فلا يصح ابدا ان نعصي الله ورسوله جهارا بأن نجبر الطلاب باختيارنا على الاطلاع على عورات النساء بالجلوس في نفس قاعة الدرس مع طالبات نزع الشيطان عنهن لباسهن ليكشف لنا سوآتهن،



ومعلوم من القرآن والسنة ان كل طالبة في الجامعة لا يحل ان يرى منها الا وجهها وكفاها لانهن كلهن بالغات.

حقيقة .. ان من مظاهر البعث الاسلامي وسريان روح الايمان في الجامعة اتجاه الكثير من الاخوات الطالبات الفضليات الى الاستجابة لدعوة الله ورسوله وستر ابدانهن باللباس الذي يمتن الله به على عباده « يابني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » (الاعراف ٢٦)

وصحيح ان اعداد هؤلاء الاخوات في تزايد مستمر مما يشرح صدور قوم مؤمنين ويستبشرون بذلك خيرا ، ومما اغاظ في نفس الوقت بعض المنافقين والمنافقات فقام يدعو الى المحافظة على حقوق بنات جامعة الكويت في العري والتبرج وحمايتهن من دعوات الرجعية ويقصدون بها الرجعة الى اوامر الله ورسوله ، « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

اقول .. ان هذا الاتجاه الى طاعة الله ورسوله اصبح واضحا ومنتشرا والحمد لله ، ولكن ما زال هناك بعض التائهين والتائهات من الكاسيات العاريات والمترجلات من الطالبات ، والمخنثين والمتشبهين بالنساء من الطلاب — هدانا الله واياهم جميعا الى صراطه المستقيم — فلا يجوز السكوت على هذا العبث من خلط هذه الاشتات — تحت ستار التعليم والتربية — داخل الفصول والمدرجات وقاعات الطعام والحفلات ورحلات اللهو الى بانجكوك وباريس ونيويورك دون محرم او رقيب باسم دعاوى حرية المرأة . وحرية الاختلاط والتي سماها سيد قطب — رحمه الله — حرية البهائم ..

● درء شبهات حول الاختلاط في الجامعة :

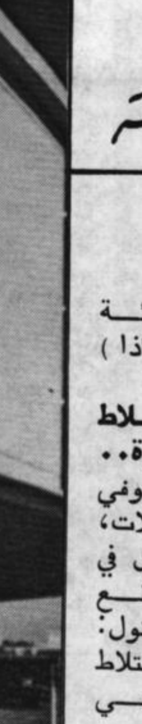
واذا القينا نظرة سريعة على بعض الحجج التي نسمعها من بعض المسئولين والاسباب التي تدعوهم الى تبني فكرة الاختلاط في الدراسة لوجدناها كلها حججا اوهى من بيت العنكبوت — من ذلك مثلا قولهم ان **نظام المقررات** هو الذي ادى الى هذا الاختلاط .. وابسط دليل على عدم صحة هذا الادعاء هو انك تلاحظ في كثير من فصول نفس المقرر ان نصف الفصل تقريبا من الطلاب والنصف الاخر من الطالبات ، فما الذي يمنع من جمع الطالبات في فصل والطلاب في فصل اخر ؟ هل نظام المقررات هو الذي ادى الى هذا ام ان الرغبة في الاختلاط في حد ذاته وتعميمه هي التي اوحت بذلك ؟ ..

ومع ذلك فلو فرضنا جدلا ان نظام المقررات يفرض علينا هذا الاختلاط — وهو فرض غير صحيح — فما هي الحاجة الماسة الى تطبيق هذا النظام، والتي تدعونا الى التخلي عن مبادئنا واخلاقنا الاسلامية ومعصية الله ورسوله ؟ وهل الرغبة في تقليد نظم جامعات امريكا هي التي دفعتنا الى ذلك ؟

— ويرتبط ايضا بالقول السابق قول البعض ان **عدد الاساتذة غير كاف** .. وهذا القول مردود ايضا ، فهناك اقسام زاد بها عدد اعضاء هيئة التدريس زيادة ملحوظة تصل احيانا الى الضعف خلال العامين الماضيين فقط ، ومع ذلك فلم يكن فيها اختلاط قبل هذين العامين واصبحت عامة فصولها الان مختلطة ، مع ان المقررات التي كانت تدرس والتي تدرس الان تكاد تكون هي هي ... وعلى سبيل المثال فالقسم الذى اعمل »

لقد انتبه الغرب الى مضار الاختلاط .. فهل ننتبه نحن ؟

وماذا عليهم لو منعوا الاختلاط في الجامعة



فيه الان (ويبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس فيه حوالي اربعين استاذا) ينطبق عليه هذا الكلام ..

— ويقول البعض ان **الاختلاط اصبح حقيقة واقعة في اماكن كثيرة..** في قاعة الطعام — الكافتيريا — وفي المركبات — الباصات — وفي الرحلات، ثم بعد التخرج في دواوين العمل في بعض الوزارات فماذا يجدي منع الاختلاط داخل قاعات الدرس؟ ونقول: اولا .. من الذي سمح بهذا الاختلاط في قاعة الطعام وفي المركبات وفي الرحلات ؟ اوليس هم المسئولون انفسهم ، وكان بوسعهم تجنب ذلك؟ .. ثانيا .. اذا لم تكن انت مسئولا عن ذلك فهل ارتكاب الاخرين خطأ ما يبرر لك ارتكاب نفس الخطأ بينما في مقدرتك تجنبه ؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : **«لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس .. ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم»** .. فالمسئولية امام الله تعالى فردية ، وكل نفس بما كسبت رهينة ، وحجة ان الاخرين كانوا يفعلون هذا الخطأ ليست عذرا مقبولا عند الله تعالى ، فعلينا ان نعبد الله لا ان نعبد الناس وتقاليدهم ، حتى ان وقفنا بذلك وحدنا وخالفنا كل الناس، فالحق احق ان يتبع .. ثم ان انتشار الباطل والمنكر انما يكون بمثل هذه المواقف المائعة : وما عساي ان افعل؟ وهل انا وحدي الذي سأغير ؟ اما اذا وقفت للمنكر بالمرصاد فستكون قدوة تشجع غيرك من المخلصين ، وعونا يشد من ازر الظامئين الى انتشار الفضيلة في المجتمع .

— ويرتبط بهذا الكلام السابق ما يقوله اخرون من ان تعميم **الاختلاط هو الاتجاه الان لدى ادارة الجامعة وعلينا السمع والطاعة ...**

"لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق"

واذا كان هذا الكلام صحيحا فمعلوم طبعا انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خاصة وان قوانين الجامعة تؤيد عدم الاختلاط .. وادارة الجامعة لن تشفع لنا يوم القيامة حين الوقوف امام الله تعالى والحساب بين يديه، يوم لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ، ولن تفيدنا الاستغاثة : ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا .

● على من تقع مسئولية اثم الاختلاط وطريق الاصلاح ؟

ولا يخفى على احد ان الاختلاط الحالي في الجامعة فيه معصية لله واضحة ، وذلك — على الاقل — لانكشاف كثير من العورات . ومعلوم في الاسلام انه اذا ارتكب منكر فان الاثم لا يقتصر على الفاعل المباشر وحده بل يشمل كل من شارك فيه وساعد على ارتكابه بأي وسيلة مادية او معنوية ، وكل يناله من الاثم على قدر مشاركته .. فيشترك في اثم الاختلاط هذا الطالبة المتبرجة ، ومن سمح لها بهذا التبرج ، والطالب المائع ، ومن شجع اختلاطهما وسهل ذلك وعمل عليه.. وواضح انه بامكان ادارة الجامعة بمنشور واحد ان تغير هذا المنكر وتعود بالجامعة الى سابق عهدها النظيف قبل الاختلاط ولا ادري ماذا عليهم لو فعلوا ذلك، وماذا يخسرون ؟ والا فهي مسئولية كل عميد في كليته ، ثم كل رئيس في قسمه، ثم كل استاذ في فصله ، فمن استجاب فالحمد لله وجزاه الله خيرا ، ومن تولى فعسى الله ان يهدينا واياهم جميعا او ان يستبدل بهم قوما غيرهم ثم لا يكونوا امثالهم ..

● متى يسمح بالاختلاط ؟

لقد تكلم العلماء في موضوع الاختلاط

هل الاختلاط دلالة على التقدم ؟

وقالوا انه لا يجوز الا اذا كانت هناك ضرورة ــ كالبيع والشراء والتطبيب والتعليم والقضاء ــ ويجب عندئذ توفر عدة شروط وهي ستر العورات وغض البصر وعدم الخضوع بالقول وعدم التلامس وعدم الخلوة بين الرجل والمراة الاجنبية عنه ، وعلى العموم مراعاة تقوى الله . فهل هذه الشروط متوفرة في محيط الجامعة حتى نسمح بالاختلاط ؟ اعتقد ان الاجابة واضحة ويكفينا الشرط الاول .. اما اذا كانت هناك ضرورة فعلا لجمع الطلبة والطالبات في قاعة محاضرات او في معمل لنقص في عدد الاساتذة مثلا فيجب مراعاة الشروط السابقة فلا تكون هناك عورات مكشوفة ، ويجلس الطلاب في جانب والطالبات في جانب اخر .

● هل هذا تحايل لتعميم الاختلاط ؟

ان التحايل على الحرام حرام .. وقد ظهر للبعض ان تعميم الاختلاط في بعض اقسام الجامعة بدا بطرق خفية وغير مباشرة ، فسمح اولا لبعض طلاب السنة النهائية بالتسجيل في فصول الطالبات ، وكذلك العكس بحجة ان هذه حالات استثنائية نظرا لحاجة هؤلاء الى التخرج مع وجود بعض التعارض في جداولهم .. ثم اصبحت هذه الحالات الاستثنائية فيما بعد في الحالات العادية ، فبحجة وجود تعارض ، في جدول اي طالب او طالبة في اي مرحلة دراسية يسمح له بالتسجيل في شعبة من الشعب المخصصة للجنس الاخر .. حتى اصبح من المضحك الان ان ترى شعبة مخصصة للطلاب بينما معظم من فيها فعلا من الطالبات او العكس .. وكذلك من الاشياء المضحكة ــ او ربما المبكية ــ ان تقرا في جدول المحاضرات عن شعبة خاصة للطلاب في غرفة معينة ووقت معين ومع استاذ معين ، ثم شعبة اخرى للطالبات في نفس الغرفة ونفس الوقت ومع نفس الاستاذ !! وبالطبع تكون الخطوة التالية هي الغاء تخصيص الشعب حيث لم تعد هناك حاجة لهذا التقسيم النظري وهذه التسمية على الاوراق .. وهكذا يقولون لك ان الاختلاط هو الذي فرض نفسه علينا ..

واذا صح القول في هذا التحايل وجاز على بعض الناس فانه لا يجوز على الله تعالى ، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحايل لارتكاب محارم الله فقال عليه الصلاة والسلام : « لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود وتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل » وذلك ان الله حرم عليهم الصيد يوم السبت فحفروا الخنادق يوم الجمعة لتقع فيها الحيتان يوم السبت فيأخذوها يوم الاحد .

● الاختلاط والتقدم :

كلمة اخيرة .. لا يقولن قائل : ما بال هؤلاء (الرجعيون) يعيدون الحديث عن مثل هذه الموضوعات القديمة كالاختلاط ونحن نريد لامتنا التقدم والتطور ومواكبة ركب الحضارة ومواجهة اعدائنا ؟ .. ونقول : هل نحن في حاجة الى ان نعري بناتنا واخواتنا ثم نخلطهن بابنائنا واخواننا خلط الماشية بلا حياء حتى نتعلم ونتطور ؟ ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ، وما من أمة سارت في هذا السبيل من اتباع الشهوات الا حق عليها قول ربنا فدمرت تدميرا .. ثم ان الحالة المؤسفة التي وصلت اليها أمتنا الاسلامية من تأخر وتسلط اعدائنا علينا وسلب اراضينا ومقدساتنا انما كان نتيجة طبيعية للبعد عن طريق الله وعدم اتباع منهج الله لنا والجري وراء الهوى والشهوات ومن بينها الاختلاط المحرم والتبرج الذي نهى عنه الاسلام فكانت العاقبة الحتمية « ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم » فاذا اردنا التقدم والنصر فالسبيل امامنا واضح « ان تنصروا الله ينصركم » ، ونصر الله انما يكون بتطبيق شريعة الله والحكم بما انزل الله والتزام اداب القرآن واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ بأسباب التقدم والنصر ، وعندئذ يتحقق وعد الله لنا بالغلبة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم » .

د. ابو بكر أحمد السيد
جامعة الكويت



مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية يؤكد :

- فلسطين أرض عربية اسلامية وليس من حق أي جهة أن تتنازل عن شبر واحد منها .

- على الدول العربية والاسلامية واجب تحرير أرض فلسطين كاملة .

العلماء ورثة الانبياء ...

من واقع هذه الجملة العظيمة لا يختلف اثنان في عالمنا الاسلامي ان على علمائنا المسلمين والمهتمين « بالشئون الاسلاميه » يقع عبء النهوض بالامة الاسلامية والتصدي للباطل

دون تزلف لسلطان ..

او خوف من طغيان ...

فأفضل الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر ...

و « المجتمع » .. اذ تنشر اليوم ملخص وان عن ما تمخض عنه انعقاد مؤتمر وزراء اوقاف والشئون الاسلامية في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي لتأمل مخلصة ان تتحول هذه القرارات والتوصيات الى واقع عملي يعيد للناس ثقتهم في علماء المسلمين بعد ان حطمها بعض « علماء الدين » او « عملاء الدين » (سيان) في ارض الكنانة تزلفا لحاكم جائر استهوته شهوة التسلط فذهب الى اسياده منكسرا ليوقع وثيقة الذل والاستسلام ..،



- على الدول الإسلامية محاربة نوادي الروتاري ومراقبة وسائل الاعلام واعانة الشعوب المضطهدة كشعب افغانستان وتشاد والاقليات الاسلامية المظلومة في العالم .

وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية الدعوة الى وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية لعقد مؤتمرهم الاول بمكة المكرمة في الفترة بين ٢٢ حتى ٢٤ربيع الثاني ١٣٩٩هـ الموافق ٢٠ حتى ٢٢ مارس — اذار ١٩٧٩ م وقداستجاب لهذه الدعوة وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية والمسئولون في هذا المجال والسفراء الذين يمثلون (٣٦) ستا وثلاثين دولة اسلامية .

واشترك في المؤتمر كمراقبين ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واتحاد الاذاعات الاسلامية وجبهة التحرير الارتيرية .

وبعد مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المؤتمر من خلال جلساته العامة واجتماعات اللجان المنبثقة عنه وهي :

١ — لجنة القدس

٢ — لجنة التوعية الاسلامية في الحج من أجل القدس .

٣ — لجنة المسجد والمجتمع .

اصدر المؤتمر القرارات والتوصيات الاتية :

فيما يتعلق بقضية القدس فقد قرر المؤتمر اعتبار تحرير المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي وغيرهما من المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة واجبا اسلاميا يقع على عاتق كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها «

مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلامية

وذلك ببذل الاموال والانفس وان تحرير المقدسات يستلزم تحرير الاراضي الفلسطينية وان استمرار احتلال هذه المقدسات هو جزء من مخطط يستهدف الامة الاسلامية للقضاء على فعاليتها واشاعة الفرقة والشتات في صفوفها ونشر الفكر الوافد الغريب بين شعوبها والمباعدة بين مجتمعاتها وبين النهج الاسلامي بغية القضاء على الصحوة الاسلامية في عالمنا الاسلامي المعاصر .

كما يؤكد المؤتمر مقررات القمة الاسلامي الذي عقد في لاهور وكذلك قرار المجلس التأسيسي للرابطة لعام ١٣٩٤هـ . **باعتبار فلسطين ارضا عربية اسلامية تخص اهلها تتنازل عن شبر واحد منها وان على الشرعيين وليس من حق اي جهة ان الدول الاسلامية والعربية واجب العمل على تحريرها كاملة ولا يحق لاية جهة كانت ان تعترف بالكيان الصهيوني او ان تبرم صلحا معه كما لا يجوز التنازل عن السيادة العربية على القدس .**

ودعا المؤتمر الى العمل على تنفيذ قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٣٩٤هـ. بتعبئة شباب المسلمين عامة وشباب فلسطين خاصة في كتائب للجهاد الاسلامي في معركة التحرير

وحث المؤتمر وزارات الارقاف والشئون الاسلامية في الدول الاسلامية على دعوة المسلمين للجهاد واوصى بدعم صندوق القدس في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الاسلامية العاملة في فلسطين بمختلف الوسائل الممكنة .

واوصى المؤتمر بتقديم منح دراسية لابناء فلسطين المحتلة في المدارس والجامعات والمعاهد الاسلامية وابراز هذه القضية في مناهج التعليم في مختلف مراحله وتكليف خطباء المساجد في العالم الاسلامي بتذكير المسلمين بالقدس وفلسطين .

واوصى بتنظيم جهد اعلامي مستمر لدحض الدعاوى الصهيونية .

واوصى المؤتمر بتشكيل هيئة متابعة في نطاق رابطة العالم الاسلامي تتولى متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر .

فيما يتعلق بموضوع التوعية الاسلامية في الحج من أجل القدس فقد اوصى المؤتمر بطبع نشرات نشرات بمختلف اللغات تعالج قضية القدس وفلسطين وتوزع على الحجاج في الاراضي المقدسة قبل عودتهم الى بلادهم وحث المؤتمر العلماء ورجال الفكر والراي من الحجاج العمل على تعميق التعاون والتشاور ودراسة احوال المسلمين والعمل على اصلاحها وبحث قضاياهم وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين .

واوصى المؤتمر في هذا الصدد بدعم الندوات الاسلامية والعالمية والمحاضرات الثقافية التي تقيمها رابطة العالم الاسلامي سنويا في موسم الحج وحث كبار الحجاج وعلمائهم ومفكريهم للاسهام فيها وحث المؤتمر وسائل الاعلام الاسلامية على ابراز القضايا الاسلامية الملحة كقضية مسلمي لبنان وافغانستان وتشاد وغيرها خاصة القدس وفلسطين في برامجها التي تذاع خلال موسم الحج .

وفيما يتعلق بموضوع المسجد والمجتمع فقد اوصى المؤتمر بالتزام المقررات الصادرة من المجلس الاعلى العالمي للمساجد في نطاق رسالة المسجد واحياء دوره وتنسيق شئون الدعوة الاسلامية واستنفار المسلمين لتحرير المقدسات الاسلامية في فلسطين وخاصة المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي .

وفيما يتصل باعداد الائمة اوصى المؤتمر بانشاء معاهد لتخريج الائمة والدعاة وعقد دورات تدريبية على المستوى الاقليمي وتكوين هيئة عليا للاشراف على الائمة ومساعدتهم على اداء مهمتهم . واوصى المؤتمر بالعناية بخطبة الجمعة والاهداف التي يجب ان تنطلق منها .

واتخذ المؤتمر توصيات اخرى منها عدم استيراد اللحوم المذبوحة الا ما ذبح وفق الشريعة وتنبيه الشركات الى ذلك ومنع استيراد الاطعمة والاشربة والحلويات التي علم ان فيها شيئا من دهن الخنزير والخمور .

وكذلك منع استيراد الخمور وعدم السماح ببيعها او تداولها او الاعلان عنها في البلاد الاسلامية .

واوصى المؤتمر بغلق جميع الاندية التي تتعارض مع رسالة المسجد ومبادىء الاسلام كاندية الروتاري والماسونية والمهاريشيه ونوادي شهود يهوه .

واوصى المؤتمر بالتصدي للشيوعية والبهائية والقاديانية باعتبارها عقائد ملحدة وخارجة عن الاسلام وتأييد الفتوى الصادرة بتكفير معتنقي هذه المبادىء الهدامة ودعا الدول الاسلامية الى عدم التعامل او تعيين معتنقيها في وظائف الدولة .

واوصى المؤتمر بمراقبة وسائل الاعلام وعدم السماح بعرض الافلام الخليعة والتي تتعارض مع الاداب الاسلامية وعدم استخدام صور النساء لترويج السلع والبضائع .

واوصى المؤتمر باعانة الشعوب الاسلامية المضطهدة كشعب افغانستان وتشاد والاقليات الاسلامية المظلومة في العالم .

وفيما يتعلق بأوضاع المساجد في لبنان فقد ناشد المؤتمر جميع المسلمين بضرورة دعم الاوقاف الاسلامية في لبنان لاعادة بناء مساجدها وعقاراتها الوقفية لتتمكن من تأدية رسالتها .

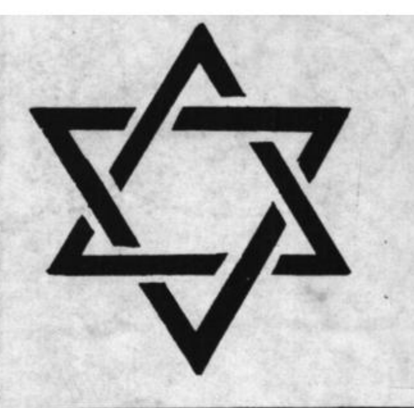
وحث المؤتمر الدول الاسلامية على توحيد المناسبات الدينية .

كما اكد على تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في جميع مرافق الحياة .

وقرر المؤتمر ارسال برقية شكر وتقدير وتاييد لرئيس باكستان محمد ضياء الحق لالتزامه بتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان .







خاطرة: يومان

اما الاول : فقد اقترب اوانـه ، ودقت طبوله ، وظنه البعض مفاجاة وما دروا انه حيكت ــ بليل ــ خيوطه ورسمت ــ بدهاء ــ خطوطه ليؤدي الى نتيجة محسوبة ، وليكون بحق يوم الذم امام اليهود !!

ومن اجل هذا اليوم العصيب :

★ اقيمت الانظمة والانقلابات العسكرية الجاهلية ، وربيت زعامات زائفة لتدوخ شعوب المنطقة ، وتقتل نخوتها ، وتطوعها للذل والخنوع !!

★ وشنت حرب ابادة على طلائع البعث الاسلامي ، والصقت بهم اشنع الاتهامات ، وعلق زعماؤهم على اعواد المشانق ، وعذب الباقـون عذابا همجيا في السجون والمنافي !!

★ وصودرت الاموال والحريات ، واهدرت الكرامات ، وغدا القضاء مهزلة يمثلهـا اجهل الضباط ، او امعنهم في الفحش والخيانة مثل قضاة محكمة الشعب (اتذكرونهم ؟!)، ومثل الدجوى ...!

ومن اجل هذا اليوم العصيب :

★ ــ سمح للشيوعيين بالانطلاق ــ لفترة محسوبة ــ حتى يقوموا بدورهم الخطير في تهديم العقائد والاخلاق وتأصيل الالحاد والفساد ، وحتى يقطعوا الطريق على نبت الايمان !!

★ وامتدادا لنفس الغـرض قـام الشيطان بما اسماه : (تطويـر الازهر) ليفرغ المعهد العتيق مـن مضمونه الاسلامي الصحيح وليرثـه بعد من يرضون الدنية في دينهم (وقارن فتاوى الامس واليوم حول اليهود) !!

ومن اجل هذا اليوم العصيب :

★ اختاروا مصر بالذات ــ على علم ــ فخربوا اقتصادها ــ عن عمـد ــ وجوعوا شعبها ، واهملوا مرافقهـا حتى تقوم بعكس دورها التـاريخي المشهور في سحق الطغيان ، وتكون اول من يركع للعدوان !!

★ واخيرا والممثلون يستعدون لاداء الفصل الاخير ، واحتياطا لطوارىء المستقبل المجهول ، انطلق المخربون ــ بخطه مرسومة ــ ليحرقـوا القاهرة في يناير ١٩٧٧م وعلى الفور اجرى (الممثل الاول) استفتاءه المشهور ، واصبح في يده ابشع انواع السلطات الاستبدادية الطاغية !!

اما الشيوعيون المتهمون فأجريت لهم محاكمات صورية هازلة !

وقال العارفون بأبعاد المسرحية ان الاستفتاء اعد :

من اجل هذا اليوم العصيب !
وباسم الشعب المسكين !
وباسم الاستفتاء والقوانين !
يا ويل من يتحرك ــ اليوم ــ من المخلصين !

(واقرا من جديد بروتوكـولات سفهاء صهيون !)

....

....

امـا الثاني :

فهو يوم الثأر الموعود

ومن اجل هذا اليوم القريب

★ ثبت الله تعالى طلائع الاسلام في وجه الجاهلية العاتية ، فمضوا جيلا بعد جيل على كلمة الله حتى ياتـي وعده الحق باذنه

★ لن يمل الاسلاميون من اثارة شعلة الايمان في قلوب امتهم ، يقينا منهم بان القرآن العظيم سيؤدي دوره المعهود في هزيمة اليهود .

★ وقد ازدادوا يقينا بانهم على الحق المبين

بعد ان افلست انظمة الـثورات الجاهلـية

ووضح لكل ذي عينين انه :

لا حل الا بالقرآن !

ولا ثبات الا بالاسلام !

ولا نصر الا تحت اعلام الجهاد !

والامل في الله كبير ان يهدي امتنا الى سواء الصراط ، فتنبذ اصنـام السياسة الجاهلية !

وتعود الى نشيدها العظيم !

يا خيل الله اركبي

ويا رياح الجنة هبي

حـم لا ينصرون

....

....

قال صاحبي : هذا حـق ويقين ، ولكن يوم الذل ثقيل مهين !!

قلت : الحرب سجال ، والدهـر يومان ، (والعاقبة للمتقين) .

د. عبد الستار سعيد



البروفسور الغشاش

● « السنتيم » الفرنسي القديم بات هدفا لبعض السياح الامريكيين الذين يفدون الى فرنسا بين الفترة والاخرى .. حيث باتت كميات كبيرة منها تنتقل الى نيويورك ، باعتبار انها القطع النقدية الوحيدة في العالم التي من الممكن ان تستبدل بالفيش الذي يستعمل لركوب « المترو » في نيويورك .

ولقد كشف بروفسور في نيويورك للصحافة انه في كل مرة يأتي فيها الى فرنسا ، يقوم بجولة على الافران في الريف ، حيث يجمع ما استطاع من تطع « السنتيم » القديمة . وقال : ان هذه القطع تتيح له الفرصة لكي يركب مرات اكثر في المترو مجانا .. انه الغش على الطريقة الاميركية .

ـ هذا الكلام منقول بنصه عن جريدة النيويورك تايمز الامريكية ، وهو يؤكد ان الصورة المرسومة للغرب ليست صحيحة تماما ... والبروفسور الغشاش .. مثل واحد لكثيرين يمارسون عمليات غش مختلفة .



جهاد

● دعا الرئيس الاوغندي عيدي امين العالم الاسلامي بأسره الى الوحدة والى الجهاد ، وقال ان قوات اوغندا المسلحة تقف الى جانب اشقائها العرب لتحرير اراضي فلسطين .

الحزب الشيوعي

في سوريا انتخب رياض الترك امينا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري . كما انتخب احمد فائز الفواز ، ورياض الترك ، وعمر تشاش ، وواصل فيصل ، وميشيل جرجس عيسى اعضاء في المكتب السياسي للحزب المذكور .

اذا اتاك "ثنائي" من ناقص

● ابدى الجنرال شلومو غازيت رئيس المخابرات العسكرية في دولة العدو اعجابه بالرئيس المصري وقال : ان عظمة السادات تكمن في انه اتخذ قرارا شخصيا عند مجيئه الى القدس دون استشارة احد من مساعديه .

نيريري ... ودماء المسلمين

● بعث الرئيس الاوغندي برسالة الى امين عام الجامعة العربية قال فيها :

« هذا الموقف العدائي للرئيس نيريري ليس غريبا ، فهو مناهض للاسلام والعرب منذ زمن طويل قبل ان اتولى انا الحكم . واحداث زنجيبار في ١٩٦٤ دليل واضح على موقف الرئيس نيريري ضد العرب والاسلام ، فالرئيس نيريري (٨٠ بالمائة من شعبه مسلم) هو الذي خطط ونفذ مذابح الشيوخ المسلمين والعرب في جزيرة زنجيبار بمساعدة بعض القوى الاجنبية » .

حين نعود الى ذاتها وحقيقتها

قال المستشرق « بيار روسي » :

« .. والقرآن في الواقع يمثل كل ثقافة الشرق الروحية ، ويجعل منها نظرية متكاملة ، القرآن يجمع ولايفرق ويضم الناس ولا يحارب احدا » .

ثم يقول : « ... وبانتظار ان يأتي دور تركيا ، فان ايران ستعود الى هذه العائلة الكبيرة بعدما انفصلت عنها ، او بعدما حاول الغرب فصلها عنها . وانعزال الشعب التركي ، وهو الشعب الذي حاول البعض ان يخفي حقيقته بجعله اوربيا دون ان يقبل كشعب اوروبي ، بات الان في حاجة الى الانفتاح وملاقاة باقي افراد العائلة الكبيرة ، فالشعب التركي بحاجة الى ان يختلط بحياة الشرق ، وهذا ما سيفعله » ..

« وباتت الشعوب الاسلامية التي كانت حتى الان ، خاضعة لقوانين وعادات غريبة عنها ، مدفوعة بحركة حضارية ، الى ان تعود الى ذاتها وحقيقتها » .

عش رجبًا ترَ عجبًا

● قالت نقيبه الموسات البريطانيات السيدة هيلين باكنغهام : ان الضغط الذي تمارسه نقابتها على مجلس العموم لا تستطيع ممارسته اية نقابة اخرى . فهي تستطيع الكشف – في اي وقت – عن اسماء الوزراء واعضاء مجلس العموم ، وحتى رجال الدين الذين يتعاملون كزبائن مع زميلاتها في النقابة .

– والذي يؤكد كلام النقيبة ان الموسات طالبن بتنظيم مهنتهن ، وبتعديل قانون كان معمولا به منذ اكثر من عشرين سنة ، فأقر مجلس العموم التعديلات المطلوبة بأكثرية ١٣٠ صوتا ، في اقل من ساعتين .

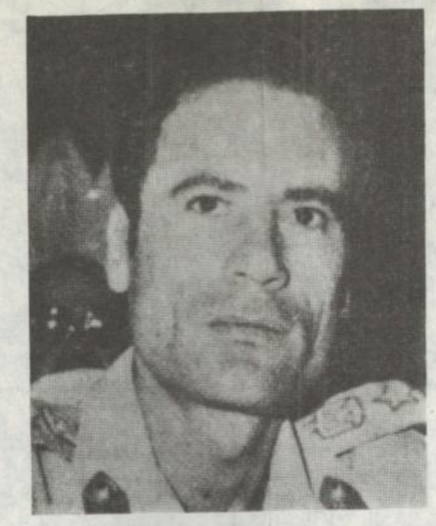
لم يتحرك مجلس العموم بهذا الحماس ، حتى عندما كانت اكوام النفايات مرتفعة في شوارع لندن شهرا كاملا ، او عندما توقفت المستشفيات عن استقبال المرضى ، وتعطلت المدارس .

فصلها عن عقيدتها

قالت اذاعة الرياض :

ان كل يوم يمر ، يؤكد ضرورة دخول العمل الاسلامي الكبير الى ساحة المعركة مع الاعداء في كل مكان، ذلك ان الهدف الاساسي لكل هذه البلبلة والتفكك والتوترات ، على مدى الكرة الارضية .. وحيث توجد جماعات مسلمة ، ليس هو الفوز بالمواقع ، والسيطرة على الارض ، والتحكم في الممرات الاستراتيجية، انما الهدف أساسا هو الاستيلاء على مقدرات هذه الامة ، تمهيدا للقضاء عليها ، واستعمار ذخائرها ، وصرفها عن قناعاتها الايمانية العظيمة ، وفصلها عن عقيدتها السماوية السمحة، واحلال العديد من الافكار والايديولوجيات المنحرفة مكانها .

لقطات صغيرة



هدمت المسجد

● قال العقيد معمر القذافي : ان المسجد انما جعل للعبادة والحديث عن اليوم الاخر ، فمن اراد ان يتكلم فيه عن الدنيا والسياسة هدمت المسجد فوق راسه .

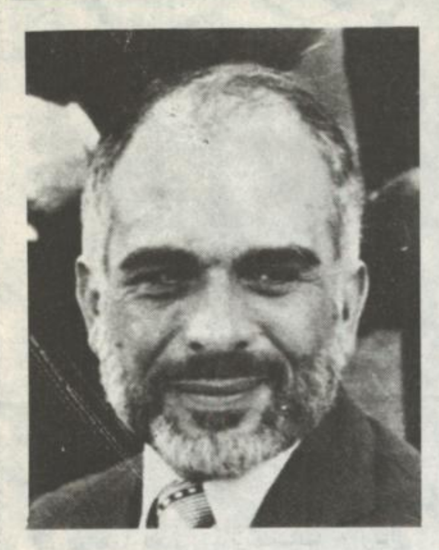
ابعاد

نقلت حكومة السادات عددا من ضباط الشرطة الى الصعيد بجنوب البلاد ، بعد ان رفضوا اوامر بقمع مظاهرات طلابية جرت في جامعة عين شمس ضد معاهدة الصلح .



يوادون من حاد الله

قال عيزرا وايزمان وزير دفاع العدو انه يأمل ان يقوم الكثير من المواطنين « الاسرائيليين » بزيارة مصر لخلق جو من الود بين الشعبين!



اساس

قال الملك حسين : لقد قلت اكثر من مرة لصديقي بريجنيف : لنكن صريحين . لا انت ستعتنق الاسلام، ولا انا ساصبح شيوعيا ، فلنتعامل على هذا الاساس .

الفاتيكان !

● قالت صحيفة الفاتيكان (لوسرفاتوري رومانو) انها تأمل في تضم معاهدة السلام بين «اسرائيل» ومصر دولا اخرى في الشرق الاوسط !

طلاق

تعد بريطانيا اول دولة اوروبية في ما تسجله من حوادث الطلاق كل عام . وكانت قد سجلت في العام الماضي وقوع ١٧٠ الف حالة بعد ان كانت ١٤٦ الفا في العام الذي سبق. وتشير الارقام الى وجود حوالي ٧٠٠ الف انسان يعيشون بعد الطلاق على برامج الرعاية الاجتماعية والدعم المالي الذي تقدمه الحكومة مما يرهق خزينتها بمبالغ باهظة .

القذافي

نجاة انقلبت احدى المجلات العربية الاسبوعية التي تصدر في باريس من مناصرة للقذافي الى معادية له . ربما ان الشيكات التي كان يرسلها العقيد للمجلة انقطعت عنها.

الى الشباب.. بشير.. ونذير

بقلم المستشار الدكتور
علي محمد جريشة

« لقيت هنا بعض الشباب ، ودار بيننا حوار اخوي مفتوح ، رأيت انقله الى هذه الصفحات .. ليعرفه الاخرون .. »

● **بشير ....**

بشير الى اصحاب الدعوات .. انها تنتصر رغم كل العقبات .. رغم القمع والارهاب الذي تواجه به في كثير من بلاد الاسلام ، انه يمحص معدنها وينقي الشوائب الدخيلة عليها ، ويسقط عن كاهلها الضعاف الذين تحملهم ولا يحملونها .. رغم التخويف والتحذير منها ، فان الشباب يقبل عليها اذا تبين انها الحق ، فمن غير الشباب يعرف الشجاعة والاقدام ، ومن غير الشباب يبذل — عن رضى — المال والجهد والاخطار ؟

رغم الاغراءات تدفع او تضفى على اصحاب التجمعات الاخرى ، وحاملي الشعارات الخاوية من المضمون ... « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الارض ، كذلك يضرب الله الامثال » .

بشير الى اصحاب الدعوات .. ان الله ضمن لهم احدى الحسنيين .

« قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين . ونحن نتربص بكم . ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ، او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون ولا يضيع شيء عند الله. فاما نذهبن بك . فانا منهم منتقمون ، او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون، فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم » .

والمجاهدون بين رجاءين :

ان ينصره الله .. فيقر الله عينه بالنصر ، او ان يلقى الله وهو عنه راض ، فهو شهيد او له منزلة الشهيد .. وللشهيد عن ربه سبعة خصال: يغفر له عند اول دفقة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويؤمن يوم الفزع الاكبر ، ويزوج باثنين وسبعين من الحور العين ، ويشفع في سبعين من اهله ، ويوضع فو قرأسه تاج الوقار الياقوته فيه خير من الدنيا وما فيها وارواح الشهداء فيحواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث شاءت ، تأكل ثمارها وترد انهارها ، ثم تأوى الى قناديل من ذهب معلقة تحت العرش ..

ومن تمنى الشهادة ، كتبت له منازل الشهداء ، ولو مات على فراشه .

والمؤمن لا يجتمع في قلبه خوفان : خوف من الله ، وخوف من غير الله:

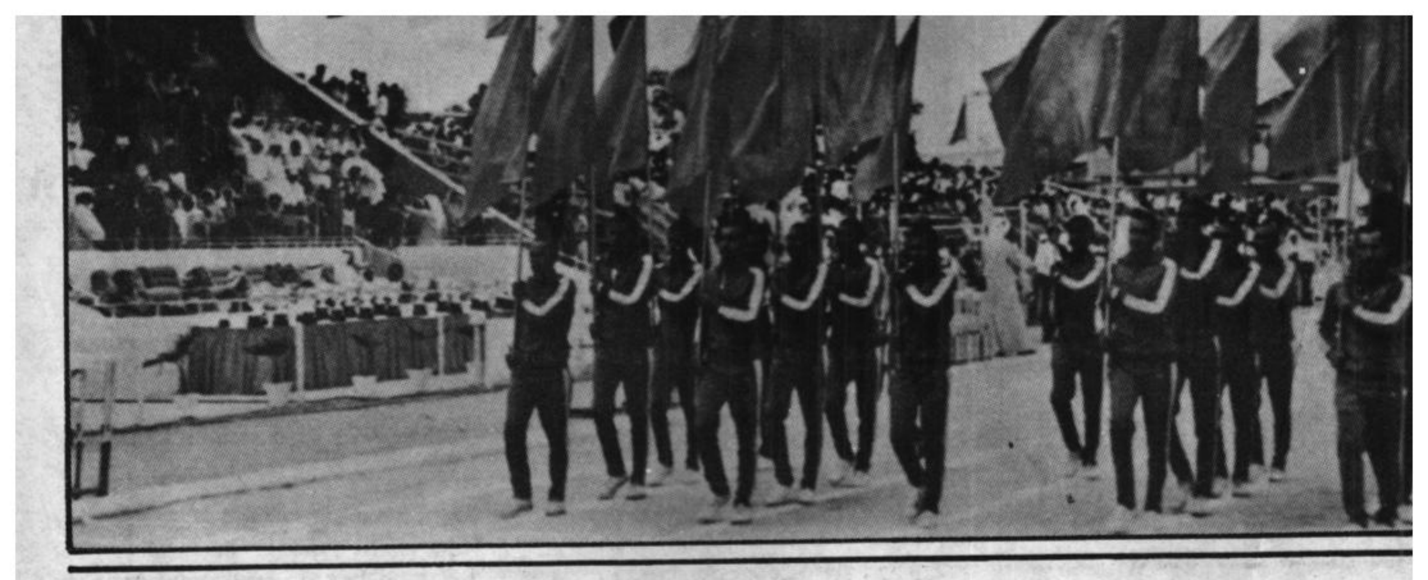
« الذين يبلغون رسالات الله ولا يخشون احدا الا الله » . «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله ، وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم » .

فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين « انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ، فلا تخافوهم وخافون انكنتم مؤمنين اتخشونهم .. فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين .قاتلوهم. يعذبهم الله بأيديكم ، ويخزهم ، وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين »

واخيرا .. بشرى لاصحاب الدعوات .. انهم يحملون اشرف رسالة ، واعز امانة وانهم بذلك خلفاء الرسل والانبياء .. يؤدون نفس الوظيفة . « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ، وعمل صالحا ، وقال انني من المسلمين . وهم لا يتأثرون بسخرية الساخرين ، ولا يستخفنهم استدراج المتآمرين . ولا يستخفنك الذين لا يوقنون . انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ، فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون، اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون . وبهذا ينجون من غضب الله ، ويدخلون خير امة .. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله لكني . مع البشير .. احمل النذير » ...

● **نذير ....**

والنذير ليس شيئا من خارج .. لان الدعاة ان اخلصوا كفاهم الله ما يدبر لهم من خارج ويمكرون ويمكر



الله والله خير الماكرين ،انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا . فسيكفيهم الله وهو السميع العليم ، أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يضلل الله فما له من هاد ، ومن يهد الله فما له من مضل ، أليس الله بعزيز ذي انتقام » .

انما النذير من داخل

لان السرقة من داخل ايسر من محاولة السرقة من خارج .. ولان النسف من داخل يحطم اكثر من النسف من خارج .. ولذا لا تؤتى الدعوات — في رايي — الا من داخل .. وتلك بعض النذر ، نذيرا لمن يعتبر :

— **واولها** قلة الصبر او نفاذه .

وقد يعد البعض ذلك نذيرا غير هام .. لكنه قد يضيع الجولة من الدعاة ، فما بين النصر والهزيمة غير صبر ساعة .

وفي سير رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما كاد الصبر عند صحابته ان ينفذ او يفلت فعن ابي عبد الله خباب بن الارث رضي الله عنه قال : شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا « الا تستنصر لنا الا تدعو لنا . فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ، ثم يؤتى بالمنشار ، فيوضع على راسه فيجعل نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ، والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون » رواه البخاري .

والصبر خلق وسلوك ، يبدا اول ما يبدأ في القلب وهو شطر الاعتقاد، وهو حين يقل او ينفذ ينعكس كذلك على السلوك .. فيبدو اصحاب الدعوات الذين كاد ينفذ صبرهم .. في قلة ، وحيرة ، وتوتر قد يتسرب معها اليأس من النصر . او الخوف من العدو .. وينقلب الامر بعد ذلك — في اكثر الاحيان — انتقادا لقيادته، او انتقادا لمن سبقوه بالايمان والدعوة .. لانهم لم يحققوا النصر بعد !

ولو فتش من قلبه ونفسه . . لوجد العيب في نفسه قبل ان يجده في الاخرين .. ولوجد الصبر نفذ اوكاد.

او لوجد اليأس قد حل او كاد ،ولوجد نفسه في الصورة التي يرسمها القرآن: « وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ، ياليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما » .

او في السورة الاخرى :

« ومن الناس من يقول آمنا بالله، فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله . ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم ، اليس الله بأعلم بما في صدور الظالمين » .

او في السورة الثالثة :

« ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به ،وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ، ذلك هو الخسران المبين .يدعو من دون الله مالايضره. وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد. يدعو لمن ضره اقرب من نفعه . لبئس المولى ولبئس العشير .

وهكذا يكون قد وقع في « المبطئين، او جعل فتنة الناس كعذاب الله او صار ، ممن يعبد الله على حرف ، وهو لا يدري ، وهو شاغل نفسه بعيوب الناس عن عيبه ، يرى القذاة في عين اخيه ولا يرى العود في عينه .. »

هذا عن النذير الاول .

أما الثاني : فهو العنف .

والعنف أن أمر يجاوز حد القوة المطلوب « المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .. فيشكل سلوكا غير سائغ ولامقبول، ينفر الناس ويفرقهم اكثر ممايبشرهم ويجمعهم « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » « ما دخل الرفق في شيء الا زانه ، وما دخل العنف في شيء الا شانه » .

والعنف قد يكون قولا .. فينفر السامع . ويأتي على غير امر الله الى موسى ومن بعده الى كل داعية »

الى الشباب

بشير .. ونذير



« فقولا له قولا لينا . لعله يذكر او « وقالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا ، يخشى » .

قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون» ويصل اللين حدا ان يجهل الداعية الخطأ في جانبه والصواب في جانب من يدعو « وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ، قل لا تسألون عما اجرمنا ، ولا نسأل عما تعملون » كما قد يكون العنف تصرفا او عملا فيكون اكثر تنفيرا . ولذا كان ضبط النفس ، وكظم الغيظ ، والعفو عن الناس مرتبة لا ينالها الا المتقون الذين اعد الله لهم جنات عرضها السماوات والارض .

وكان من صفات اولي الالباب :

« ... ويدراون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ، جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ، والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » .

وفوق ان اسلوب العنف منفر في مجال الدعوة ، بل وفي العلاقات بين الناس. .فان اعداء الاسلام يرصدونه بالنسبة للدعاة .. ليجعلوا منه مبررا لما يريدون ويبيتون وهم يفتعلونه ان لم يجدوه ... فكيف اذا نحن قدمنا لهم المبرر الذي يريدون ؟! الا فلينتبه اولو الالباب ...

— اما الثالثة .. فهو التفرق . والتفرق .. يؤتى منه الدعاة ، ويؤكلون .. اكثر من اي شيء وهو اكبر نسف يمكن ان يحدث للدعوة من الداخل .

وصورة الفرقة البسيطة :

ان يظن الداعية — مهما عظم شأنه انه يمكن ان يعمل وحده ، وينسى ان الذئب يأكل من الغنم القاصية ، وينسى ان العود الواحد يمكن ان ينكسر اما الاعواد في الحزمة الواحدة فتستعصى على الكسر ، وينسى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ، وينسى «عليكم بالجماعة ، يد الله مع الجماعة ،ومن شذ شذ في النار ».

وينسى مع هذا وبعد هذا ان الفرد المسلم في مجتمعه المسلم ، كالسمك في الماء ... فاذا خرج من الماء فانه يموت آجلا او عاجلا ..

وهكذا شهدنا مو تبعض الدعاة، لماظنوا انهم يستطيعون العمل وحدهم وانهم صاروا «شيئا مذكورا »وصورة الفرقة الثانية .. ان يتنازع الدعاة داخل الجماعة الواحدة ..ويتنازعون على الامارات مع انها « امانة ،ويوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها بحقها او ادى الذي عليه فيها » . او يتنازعون حول الاراء . .مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر ان اخوف ما يخافه علينا.. «واعجاب كل ذي راي برايه » .

ومع اننا راينا صورة كريمة من الايثار المادي حين يقع الدعاة في ساعة العسرة ، والنزول على الراي الاخر .. لون من الايثار المعنوي .. اولى به من ينادون بالاخوة الاسلامية والحب في الله والفشل قرين التنازع.

« ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .

ولذا غضب له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كاد ان يحدث من تشاجر بين المهاجرين والانصار فقال لهم : « ابدعوى الجاهلية وانا بين

اظهركم .. لاتعودوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » ..

ونزل الوحي مؤكدا قول الرسول عليه الصلاة والسلام :

« يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله » ..

وكل الذي نقوله عن التنازع داخل الجماعات الواحدة يصح في التنازع بين الجماعات المختلفة . ثم بين طوائف الامة الاسلامية الواحدة . ولذا كانت الدعوة الصادقة الى هؤلاء واولئك .. ان يجتمعوا على الاصول ، وهي في الاسلام ليست محل خلاف . وان يتركوا الجدل حول الفروع . او ان يتعاونوا فيما اتفقوا فيه ، ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه فلا تقوم المعارك حول عدد ركعات القيام ، او في ادائه جماعة او فرادى، او تسيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، او ارخاء العذبة ، اوتقصير الثوب ... الخ . وانما ينشغل بأصول الاسلام الكبرى ، ومعاركه العظمى ، وهي تدور في كل مكان .

ونستأذن « الدكتور ريتشارد ميتشل » ، في النقل عن الوثيقة المنشورة بمجلة الدعوة — عدد صفر ١٣٩٩هـ — مع الاحتفاظ بحقه في التكذيب .

جاء بالبند ثالثا + بالنسبة للشباب نركز على ما يلي :

ب — تعميق الخلافات المذهبية والفرعية وتضخيمها في اذهانهم .

د — تفتيت التجمعات والجماعات الاسلامية المختلفة وبث التنازع داخلها وفيما بينها .

و — استمرار المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها في حصار الجامعات الاسلامية ...

وبعد .

فهل اديت بعض الحق نحو شبابنا المسلم .

امل الامة الباسم ...

ومستقبلها المشرق ..

ان شاء الله ...

اللهم ، قد بلغت ، اللهم فاشهد.

العثمانيون المفترى عليهم

• هل يمكن أن تحافظ دولة على كيانها طوال ٦ قرون وهي بغير حضارة ؟

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ محمد حرب عبد الحميد دراسة في عدد مجلة العربي الصادر في شهر اذار ــ مارس الحالي ، واستطاع في دراسته أن يرد كثيرا من الافتراءات الملصقة بالعثمانيين ودولتهم ،باسلوب موضوعي ، ودراسة علمية مجردة .

ونحن هنا ، في المجتمع ، ننقل فقرات مختارة من هذه الدراسة ، داعين قراءنا الرجوع الى الدراسة بتفصيلها في العدد المذكور ، لاهميتها ووثائقيتها .

قال الاستاذ محمد حرب عبد الحميد : ان الطريق الى تقييم الحكم العثماني يبدأ بخطوة هامة وطبيعية وهي :

محاولة فهم العثمانيين. ولكي تنجح هذه المحاولة وتحقق اهدافها ، فينبغي ان تتوفر للباحث ثلاثة عناصر هي :

اولا : نشر وثائق الدولة العثمانية: وهذه مكتوبة بلغات عديدة اهمها التركية والعربية واللاتينية . هذه الوثائق محفوظة في دور حكومية خاصة ممتدة في اوروبا وافريقيا واسيا . اذكر بهذه المناسبة ان دور المحفوظات في استانبول وحدها تضم ١٥٠ مليون وثيقة ، لم يدرس بل لم يصنف منها الا عدد لا يفصح عن نفسه خجلا .

ثانيا : نشر المخطوطات : وهذه منها ما هو عام يفيد في الكشف عن تاريخ منطقة كبيرة الساحة تحتوي وحدات ادارية عثمانية في داخلها . ومنها ما يختص بأحداث معينة لمنطقة عربية محدودة .

ثالثا : نشر القوانين العثمانية للبلاد العربية. فالحديث عن اثقال العثمانيين للعرب بالضرائب لا ينبغي ان يكون قبل نشر هذه القوانين ومتابعة تطبيقاتها من خلال الوثائق .

اقول : ما دامت هذه الامور مازالت مجهولة ، فان اثارة دعوة تقييم « الحكم العثماني » لابد وان تكون صعبة الى درجة يفطن اليها كل ذي ادراك تاريخي ، بل وحتى المثقف العادي .

طبيعة الدولة العثمانية

طبيعة الدولة العثمانية ــ كما يعرفها المؤرخون ــ « عسكرية ــ جهادية ، فقد بدات امارة ثغر ثم تحولت الى سلطنة ثم الى خلافة وسلطنة . لقد بدأ التاريخ العثماني في الربع الاول من القرن الثالث عشر الميلادي . كانت تسود العالم كله وقتئذ رهبة وذعر من الامبراطورية المغولية التي اقامها جنكيز خان ، وكان هذا قد استولى على شمال الصين ثم بدأ زحفه نحو تركستان . »

قصور العثمانيين عرفت " الحرم " أما " الحريم " فهي قصة ابتدعها الأوروبيون

لماذا الانحاول فهم حضارة العثمانيين من وثائقهم قبل القاء الاتهامات جزافا

كلنا نعرف انه لم تكن هناك قوة بشرية انذاك تستطيع الوقوف امام جحافل جنكيز خان .

قصور العثمانيين والاوروبيين

يقول المؤرخ الفرنسي رين جروسيه وهو واحد من اكبر مؤرخي اسيا ، في كتابه « وجه اسيا » الذي صدر في باريس عام ١٩٥٥ م : ان عملية تصفية الامبراطورية الاسبانية بدات بموت فيليب الثاني عام ١٥٩٨م وانتهت بمعاهدة اوترخ عام ١٧١٣م اي خلال قرن من الزمان . اماتصفية الامبراطورية العثمانية فقد بدات بمعاهدة كارلو فجه عام ١٦٩٩م وانتهت عام ١٩٢٠م اي خلال ٢٢٠ سنة ، اي بعد قرنين وربع تقريبا . ونشر لورد كيزوس في مجلة BOOKS AND BOOKMEN عام ١٩٧٣م ما ترجمته : «ان الامبراطورية العثمانيةكانت فيضخامة الامبراطورية الرومانية حيث كانت تساويها تقريبا من حيث المساحة ، لكن الامبراطورية العثمانية حافظت على وجودها في ضعف المدة التي احتاجتها الامبراطورية الرومانية في هذا الشأن » .

نأخذ قصر طوب قابو كمثال على قضية بذخ السلاطين العثمانيين ، فهذا القصر هو رمز الحكم العثماني ومركز حكم الامبراطورية العثمانية . والزائر له يدهش من بساطته فهو مقام على مساحة ٦٩٩٫٠٠٠ م٢ (٧ر. كم٢) وقد اسس ليسع ٤٠ الف شخص بما في ذلك مدارس القصر السلطاني التي تعد العلماء والضباط والخبراء العسكريين وبعض فرق الجيش والحرم (والحرم يعني المحرم وهم ما لا ينبغي لاجنبي ان يراه اي زوجة السلطان وبناته حيث تقوم الخادمات بخدمتهن ، اما الحريم كما تصوره المصادر الاوروبية جيدة الخيال فلم يعرفه سلاطين الدولة) . طوب قابي او طوب قابو — ويكتب بالشكلين — ليس بمبنى فخم من قطعة واحدة كما هي القصور الملكية في اوروبا ، لانه عبارة عن اجنحة واروقة بسيطة احفل ما فيها مكتبة القصر المشهورة الان دوليا بمخطوطاتها العربية والفارسية النادرة القيمة . وليس في قصور العثمانيين ما يضارع قصر ملك اوروبي في حينه، وتواضع قصر يليديز امام قصر اي امير اوروبي معاصر له ، له دلالته ايضا في هذا الامر .

فوق ١٢ الف جمل

وبما ان الدولة العثمانية دولة « عسكرية — جهادية » فلا بد ان نبدا حديثنا في هذه النقطة بالجانب العسكري .

حتى عام ١٧٠٠م ، كانت المدفعيه العثمانية اقوى مدفعية في العالم . فقد كان اعداد المدفعيين يتم باعداد متين الجذور . في عهد الفاتح — ١٤٣٢ — ١٤٨١ م — كانت الطوبخانة المتحركة (يعني مصنع المدافع المتحرك) تنقل على ١٢٫٠٠٠ جمل وتتحرك من استانبول حتى البانيا ، ثم تقف اما بمدينة اشقودرة لكي تصب مدافع الحصار الثقيلة . ومدافع فتح القسطنطينية لا تحتاج الى الحديث عنها كتكنولوجيا متقدمة في ذلك الوقت . وكان هذا في القرن الخامس عشر .

اما مدافع الهاون فقد استخدمت لاول مرة في التاريخ في عهد الفاتح ايضا .

وكان السلطان سليم الاول ، هو اول من استخدم المدافع غير ثابتة الاتجاه والتي يمكن تحريكها بيسر . وكان ذلك في اوائل القرن السادس عشر الميلادي مظهرا لدقة الاختراع العلمي والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة — بالنسبة لزمنه — وكانت القوات العثمانية قدانتصرت على القوات المملوكية في معركة الريدانية ، وهزمت المدفعية المملوكية الثقيلة الثابتة الاتجاه والوضع . كان لدى القوات المملوكية المدافع الضخمة التي كان يستخدمها بجانب المماليك خبراء جاءوا خصيصا لذلك من اوروبا . وهذا ثابت في سليمنامه .

اما عن الاسطول العثماني ، فقد كان حتى عام ١٨٦٨م هو الاسطول الثالث في العالم قوة بعد الاسطولين الانكليزي ثم الفرنسي . وتشهد ترسانة السويس على دقة التنظيم العثماني في تنظيم اعداد الاسطول وسرعة تحركه من السويس الى مختلف الاماكن خاصة ما تحدثنا به وثيقة هي فرمان لوالي مصر بسرعة ارسال الاسطول لانقاذ « الاهالي المسلمين » في « البحرين » الواقعة في بصره كورفزى (خليج البصرة — الخليج العربي) عام ٩٨١هـ ١٥ جماد ى الاخر من « الكفار » اي البرتغاليين الذين عاثوا فسادا هناك (انظر : دار محفوظات رئاسة الوزراء ، ديوان همايون مهمة دفتري

لم تتفوق دولة على العثمانيين في سلاح المدفعية حتى عام ١٧٠٠م

رقم ٢٣ ص٦٤ حكم ١٣٤ وجنكيز اورخونلو حبشي ايالة) .

بمناسبة التنظيم الحضاري العثماني يقول الجنرال النمسوي كونت فارسكلي وهو القائد الذي امضى حياته كلها في محاربة العثمانيين . يقول عن التنظيم العثماني ما يلي : « وصل التنظيم الاقتصادي العثماني الى درجة عالية بحيث لم يكن يعادلها نظير في الحكومات المسيحية . من الممكن ايجاد موانع شتى في القوانين العثمانية والنظم الاقتصادية التركية تمنع الاستغلال وتشجب كافة المساوىء » .

وعن دقة تنظيم الطرق البرية العثمانية ووفرة الخدمات بها يثني هذا القائد على العثمانيين ، كما يمضي قائلا : « من اسباب القدرة على الحركة العسكرية الموفقة للجيش العثماني هو جودة الاطعمة والعناية بالحيوانات ، وهذه كلها اكثر دقة مما هي عليها عندنا ، واكثر جودة في التنظيم . . »

واذكر هنا الاستحكامات العسكرية وبراعة العثمانيين فيها ، وقد بلغت متانتها ان الثوار ما زالوا يستخدمون الاستحكامات والقلاع العثمانية الموجودة في اوجادين في حربهم ضد اثيوبيا . وهذه متبقية من العهد العثماني بالصومال .

وفي الجغرافيا العثمانية : اذكر بيرى رئيس القائد البحري العثماني الذي ظهر في اوائل القرن السادس عشر كمثال للجغرافية في الحضارة

وقد قرر العثمانيين اللغة العربية لغة اولى في جميع المعاهد التعليمية من اولها الى آخرها ودرسوا بها كافة العلوم . اهمل الاتراك العثمانيون لغتهم التركية ، والفوا الكتب المدرسية وغير المدرسية بما في ذلك صرف ونحو اللغة العربية ـ بالعربية وكتبوا بها الرسائل . (انظر فهارس مخطوطات السليمانية) . واشتقوا من العربية اصطلاحات علمية كثيرة في حين اننا الان نشتق هذه المصطلحات من اوربا .

الغريب في الامر ، ان حركة تنقية اللغة التركية من الكلمات والمصطلحات العربية ، وقد بدات عقب الحركة الكمالية ، تنشط هذه الايام . ان حديث المعاصرين الاتراك عن (العمل



على التخلص من سيطرة اللغة العربية على اللغة التركية) لا يخلو منه حديث في الاذاعة ولا كتب اللغة التركية في المدارس. الاتراك المحدثون يتهمون العثمانيين ويتهمون الدولة العثمانية بأنها اهملت ـ لغتنا التركية الجميلة على حساب اللغة العربية ـ وبأن العثمانيين اسهموا في اثراء الثقافة العربية وكان (الاولى ان يهتموا بتطوير ثقافتنا التركية) وبين الاتراك الان تدور مناقشات وتصدر كتب ما بين مدافع عن تأثير اللغة العربية والثقافة العربية في اللغة التركية وآدابها وبين مهاجم وينادي بأن ينتبه الاتراك الى لغتهم الذاتية . ويعملوا على كسب اشتقاقات جديدة لها من اصول قديمة ونبذ ما في التركية من لفظ ومصطلح عربي ، وفارسي. (لاحظ جهود المجمع اللغوي التركي الذي اقيم خصيصا لهذا الغرض) .

العرب والمسلمون والعثمانيون

حتى في وقت انهيار الدولة العثمانية كان العالم العربي والعالم الاسلامي متعاطفا مع العثمانيين . اطلقوا اسماء ابطالهم على اطفالهم . عبد الحميد نسبة الى السلطان عبد الحميد الثاني ، عثمان نسبة الى الغازي عثمان باشا بطل بلونه ، انور نسبة الى انور باشا احد اعمدة الاتحاد والترقي وكذلك طلعت وزير داخلية الاتحاد والترقي والصدر الاعظم .

وفي حرب الاستقلال التركية :

١ ـ قام عثمان خوجة رئيس جمهورية بخاري في تركستان الشرقية عام ١٩١٨ بجمع اعانة للشعب التركي من شعب تركستان الشرقية بلغت خمسة ملايين جنيه ذهبا (= مائة مليون روبل) صادر منها لينين عشرة ملايين وتم ارسال التسعين مليونا الباقية الى انقرة .

٢ ـ وارسلت الهند الى انقرة اعانة مالية قدرها نصف مليون جنيه ذهبا .

٣ ـ وارسلت مصر الى انقرة ـ في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني ٩٠٠,٠٠٠ جنيه ذهبا .

وكان ذلك تعاطفا مع دولة عريقة ذات حضارة راقية خدمت التراث الانساني والاسلامي وصانت البلاد العربية من اخطار فادحة .

اود ان اضيف الى دعوة الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى الى اعادة « تقييم » الحكم العثماني في البلاد العربية الى فهم طبيعة العثمانيين كدولة والى معرفة حضارة العثمانيين وتشريعاتهم في البلاد العربية ، والقيام ـ ان امكن عالميا ـ بنشر الوثائق العثمانية والمخطوطات العثمانية عن العهد العثماني في البلاد العربية ، وبعدها ستكون دعوة الدكتور عبد الرحيم مصطفى امرا علميا بالغ الخطورة ، ضروريا حتى لفهم انفسنا وجذور مشاكلنا المعاصرة .

استانبول ـ محمد حرب عبد الحميد

عبرة .. ولكن لمن يعتبر

● ما اقصر عمر الظلم وعهد الارهاب لكن الذين رضوا لانفسهم ان يكونوا اعوانا للظلم ، وادوات للارهاب ،لم يكونوا في وقت من الاوقات — يدور بخلدهم أن للظلم نهاية وللارهاب خاتمة ، وقد اقتضت ذلك سنة الله في الارض — ولن تجد لسنة الله تبديلا ..

أن في تاريخ البشرية — حتى قبل ان يدون التاريخ — امثلة تجل عن الحصر والعد والاستيعاب .. امثلة عن الطغيان والطغاة ، وقد عرض القرآن الكريم — في اكثر من سورة — لبعض الصور ، صور للطغيان الجماعي والطغيان الفردي ، بعضها معين بالذات ، وبعضها الاخر معين بالصفة ، سجل فيها السلوك والنهايات معا ، ليكون ذلك عبرة للاجيال القادمة ، ولكن — فحسب — لمن يعتبر !! ..

ولقد احتل فرعون مكانا مرموقا في كتاب الله عز وجل ، كمثل بارز في الطغيان ، ورسم لنهايته الصورة اللائقة لطغيانه :

(وقال فرعون : يا ايها الملأ ماعلمت لكم من اله غيري ، فاوقد لي ياهامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين . واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون . فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين . وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون . واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) .

ان القرآن يعرض اكثر من صورة لنهاية فرعون وجنود ه، ولعل هذه الصورة التي عرضت في سورة يونس عليه السلام ، تعبر تعبيرا دقيقا عن الانهزام النفسي الذي مني به فرعون، وهو في اواخر لحظات حياته :

(وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا، حتى اذا ادركه الغرق قال : آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين . ءالان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين . فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ، وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون) .

انه تصوير بالغ الدقة ، لنهاية طاغية ، لم يدع الالوهية لنفسه — فحسب — بل راح يعلن تحديه للخالق جلا وعلا ، هذه الالوهية المزعومة التي كان فرعون يستعبد بها الناس ، انهارت في اقل من لحظات معدودة ، وهذا الانهيار هو الانهزام النفسي بعينه، ويرى بعض الدارسين لكتاب الله ان العبارة التي جاءت على لسان فرعون : حتى اذا ادركه الغرق قال : « آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل » هذه العبارة الاخيرة تحمل معنى المكابرة من فرعون ، فهو لم يشأ ان يعلن ايمانه صريحا واضحا ليس فيه حشو ، وان يوجهه الى الله عز وجل مباشرة .. لكننا نرى — على العكس ان كلمات فرعون هذه تحمل معنى الانهزام النفسي ، الم يكن يتحدى اله بني اسرائيل على حد تعبيره في اكثر من موقف ؟ ان الله سبحانه هو الذي انطقه ، واجرى على لسانه كلمات تعبر عن اعمق هزيمة شعورية وانهزام نفسي ، ثم تاتي اخر الاية الكريمة .. وانني من المسلمين الخاضعين المذعنين ، لتكتمل صورة الانهزام النفسي لدى اطغى طاغية عرفه تاريخ البشرية قبله .

ثم شاء الله ان يضاعف انهزامه النفسي : الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين .. ثم جاءت الاية الثالثة لتسجل العبرة من الموقف كله : فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية .. وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون » .

وهذا هو المقصود من سرد القصص القرآني ، العبرة قبل كل شيء ، ويلاحظ في هذا المقام ان الله عز وجل لم يقتص وينتقم من الطغاة وحدهم ، بل ايضا الاعوان من الجنود وغيرهم ، والمقصود من الغير ، الشعوب بسلبيتها ، كأن كل طاغية يجر معه الاعوان بموقفهم الايجابي، والشعب بموقفه السلبي ، والعبرة من قصة فرعون ، وكل طاغية جاء بعده حتى يومنا هذا لابد ان تتناول الطاغية والايجابيين والسلبيين معا بلا ادنى تفرقة ، ففي سورة « غافر» عندما ختمت قصة فرعون بقوله تعالى : « وحاق بال فرعون سوء العذاب . النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ، ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب » جاء بعد ذلك مباشرة : **(واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبنا من النار ؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ، ان الله قد حكم بين العباد) .**

● وبعد

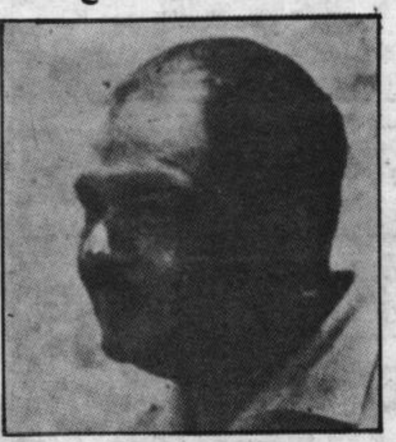
فما اكثر الطغاة في حياتنا — نحن المسلمين — على الاخص ، ولكنهم دائما ينسون ان لهم يوما في الدنيا قبل الاخرة ، انهم يستمرئون الطغيان في ظل الحماية الامريكية والسوفيتية بالاضافة الى حماية جيوشهم ، ولا يحاول الطغاة ان يدركوا ، انه حين تحق كلمة الله عليهم ، لا تنفعهم امريكا ولا روسيا ولا الصين ، ولا جيوشهم التي دللوها باقوات شعوبهم لحمايتهم ، أما اعوانهم وجلادوهم الذين كانوا بالامس اسودا ، نسيتحولون الى ارانب ..

كان رئيس المخابرات ايام مراكز القوى في مصر ، يملك بكلمة واحدة

بقلم

محمد عبد الله السمان

منه ان يزج بالالوف في المعتقلات والسجون ، بل استطاع كسلفه



((صلاح نصر)) أن يجعل شعب مصر باسره في سجن كبير ، وعندما قبض عليه في مايو ١٩٧١ ، واغلق عليه با ب الزنزانة اخذ يبكي كالاطفال ، وعندما قبض على صفوت الروبي احد كبار جلادي السجن الحربي ، شاء الله ان يوضع في زنزانة بنفس السجن ، وان تكون هذه الزنزانة هي نفس الزنزانة التي كانت تحل بها السيدة المجاهدة زينب الغزالي ،وما ان اغلق عليه بابها حتى راح يولول كالنساء ، وطرق عليه الباب جندي صغير ، وقال له : ماذا جرى يابيه؟ لقد كان في هذه الزنزانة سيدة كنتم تجلدونها عارية ولم تبك ابدا ، ولم تصدر منها صرخة واحدة ، وانت تبكي ولم يمسك احد بسوء ..

قال لي صديق : هل رايت امبراطورا يبكي ، وهو يقصى عن عرشه ، ويبعد عن بلاده ؟ وقلت له: وما في ذلك ؟ لقد جثم ديكتاتور سابق في العراق على قدمي عبد السلام عارف ــ رجاء ان يرحمه من القتل، وهو يبكي بحرقة ، ولم تكن دموع هذا او ذاك دموع الندم ، وانما هي دموع الحسرة والالم ..

حصاد الهشيم

استعداد ديني أم سياسي

كان الدكتور محمد بيصار ــ شيخ الازهر اليوم ــ من اوائل علماء الازهر الذين انضموا الى حزب مصر ، وأيضا من اوائل الذين انتقلوا الى الحزب الوطني الذي الفه السيد رئيس الجمهورية منذ شهور ، وعندما عين الشيخ ((شيخا للازهر)) فوجيء الناس بهذا التعيين غير المتوقع ، ولكنهم نسوا اولا ان شيخ الازهر عضو في الحزب الوطني، وثانيا ان هذا المنصب لم يعد يمثل شيئا ، فقد أصبح منصبا تقليديا لايزيد شيئا على منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ومما هو جدير بالذكر، انه ربما كانت مصر هي الدولة المسلمة الوحيدة التي كان تعيين شيخ مشايخ الطرق الصوفية بمرسوم ملكي ، ثم بقرار جمهوري بعد ذلك ..

وكان اول حديث لشيخ الازهر بعد تعيينه في لقاء له مع شباب الحزب الوطني ((الديمقراطي)) وجاء في توجيهه لشباب الحزب : ((على شباب الحزب الوطني ان يتصدى للجماعات الدينية المتطرفة ولا سيما في الجامعات .. بالحكمة والموعظة الحسنة)) ولست ادري كيف تتفق لفظة ((التصدي)) مع الحكمة والموعظة الحسنة ؟ ويبدو ان شيخ الازهر غير مقتنع بكلمة ((الديمقراطي)) التي الحقت باسم ((الحزب الوطني)) لانها كلمة للاستهلاك لا اكثر ، ويبدو ايضا أن شيخ الازهر ليست لديه فكرة عن الاحداث الجسام في العالم والتي تمس قضايا الاسلام والشعوب المسلمة ، او ان كل ما يهم شيخ الازهر هو ان يتجاوب مع السياسة العليا للدولة ، ويظل على ولائه للحزب الوطني ، فالحزب الوطني هو الذي رشحه للمنصب .. اما شئون الازهر .. أما شئون الاسلام والمسلمين فلا تدخل في اختصاص الامام الاكبر ، لانها تحت مستوى هذا اللقب الجديد .. وكان الله في عونه ...

أبو هالة

أشفاعة... في المجرم بوتو

حـــدود الله : هي الضوابـط والعصم التي اقامها ليحمي بها عباده من طغيان القوي على الضعيف ، والسفيه على الشريف وليحفظ بهـا دماء الناس واعراضهم واموالـــهم وحقوقهم وحرماتهم ، وهي بمثابـة الشاطىء من بحر الحياة ، لا يزال الناس بخير ما بقى الشاطىء ركينـا ثابتا ، فاذا انهدم او انثلم فلا يكون وراءه الا الغرق والطوفان والدمار.

من اجل ذلك اوجب الله اقامتها والمحافظة عليها وحرم تعديـها او الشفاعة عند حاكم فيها او ان تاخذنا بمعتد ظالم رافة في دين الله ، ذلـك بانه (من قتل نفسا بغيـر نفس او فساد في الارض فكانما قتل النـاس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا) (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) .

وقد اعتبر سبحانه الصرامـة في تنفيذها وعدم المهاودة فيها من ايات الايمان فقال سبحانه في الزانيين «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشـهد عذابهما طائفة من المؤمنين » كمـا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التدخل لتعطيلها او تخفيفها اذا رفعت للحاكم فكيف اذا صدر فيها حكـم ، ونقل عنه صلى الله عليه وسلم «من حالت شفاعته دون حد من حـدود الله فقد ضاد الله في خلقه » . نعـم فقد وقف ضد الله وضد خلقه : يريد الله ان يحمي عباده وينتصف للمظلومين من المجرمين ويريد هؤلاء ان يحموا الحياة وينصروا الطغاة ويظهروا في الارض الفساد . وقديما سرقت امراة شريفة قرشية ، فأرسل اهلها اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع لها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كلمته الخالدة « اتشفع في حد من حدود الله انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحـد ، وايم الله لو ان فاطمة بنت محمـد سرقت لقطعت يدها » قال صلى الله عليه وسلم بعدما تمعر وجهه غضبا، فكيف يسوغ لمسلم بعد هذا ان يشفع في حد وجب واذا عذرنا دولا وحكومات غير مسلمة لا تدري ما الكتاب ولا الايمان ولا تؤمن بالله واليوم الاخر راحت تشفع (لبوتو) لانه من اوليائها واخلص اصدقائها او عملائها دمر قومه ودينه وزيف الانتخابات واشاع الفقر والرعب والفساد وسفـك الدماء وهتك الحرمات ومزق باكستان وفل حدودها واوهى جلدها واشمت عدوها وكفاهم مؤنـــة تحطيمهـا واذلالها .

اقول اذا عذرنا امريكا وروسيـا ودول اوربا والصهيونية والماسونية العالمية في قيامهم من اجل (بوتـو) وشفاعتهم له عند الحكومة الباكستانية



لانه نعمة من الله عليهم تكفل بسحق الاسلام لهم وقتل اهله وسجنـهم واعتقالهم وتشريدهم والبسـاتـهم الخوف والجوع ، فما عذر حكـامنا المسلمين اذ يتدخلون ليعطلوا حكمـا من احكام الله ويشفعون لمجرم في حد من حدوده قد وجب . صدر به حكم القصاص لاولياء الدم ولم يعد من حق حاكم ان يغير فيه او يبدل بأمر احكم الحاكمين ورب العالمين ؟

علام تدل الشفاعات الكثيرة في بوتو

نعم ... انه قصاص وجب في حق شخصي لا يملك حاكم ان يعفو عنه لانه حق اولياء الدم ، فان (علي بوتو) يحاسب على جريمة قتل عمد واصرار بعثت عليها حزازات شخصية ومنافسات دنيوية وهو لم يحاكم على ما اغرق فيه باكستان في طوفان من الدم والهدم والقتل والتدمير حتى يقال انه كان يحرس النظام والامن، ولكن يحاكم على جريمة اغتيال دنيء وعدوان على بريء المفروض فيه أن يحميه ويؤمنه ويدفع عنه لا ان يستغل سلطته في قتله وسفك دمه ..

فمن عجب ان تطوع لحكام العرب والمسلمين انفسهم فيتدخلوا لافلات مجرم قاتل متعمد من يد العدالة والقصاص ويطلبوا من (ضياء الحق) رئيس باكستان ان يعفو عنه وهو لا يملك هذا ، ولا يحل لهم ان يطلبوه، ولا يحل له ان يجيبهم اليه انه حق اولياء الدم فان شاءوا اقتصوا وان شاءوا عفوا وان شاءوا اخذوا لدية .. فكان على الحكام ولهم سفراء وعملاء ان يتوجهوا الى اولياء الدم ويعرضوا عليهم من خالص اموالهم ان كان لهم وان يغروهم بالدية ما استطاعوا فان قبلوا فذلك والا فالقصاص ولا كرامة لمجرم ..

وقديما بذل الحسن بن علي رضي الله عنه والعترة المطهرة من اهل بيته عشر ديات لولي الدم الذي وجب له القصاص علي (هدبة بن خشرم) اي نحو الف ناقة ذات ثمن في ذلك الزمن فرفض ولي الدم وضرب عنق هدبة ، ولم يستطع الحسن ولا آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم ان يشفعوا له عند حاكم في حق وجب لا يملك العفو عنه احد غير صاحبه.

ومن عجب ايضا ان يتقدم الحكام المسلمون شفعاء عند (ضياء الحق) باسم شعوبهم ايضا ولم تكلفهم شعوبهم هذا ولم يوكلوهم فيه ،ولو انهم استفتوهم او سألوهم للاموهم ولقالوا لهم ما يكون لكم أن تتدخلوا باسمنا او تتكلموا بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ..

ومن عجب ايضا ان يذكروا (ضياء الحق) بمواقف (علي بوتو) في خدمة القضايا الاسلامية والقومية وهو جلاد باكستان ومنكس اعلام الاسلام ، ومن اعظم اسباب هزيمتها وتمزيقها ، وانفصال بنجلاديش عنها وهو لم ير يوما في جانب الاسلام واهله ومصالح قومه ..

ومن عجب ايضا ان هؤلاء الشفعاء للقتلة المجرمين الذين بادروا وتنادوا وتقدموا انجادا واسرعوا النهضة في صريخ الماسونية والصهيونية واعداء الاسلام لانقاذ (علي بوتو) من قبضة الحق وقصاص الحياة هؤلاء لم نسمع لهم مركزا ولم نحس منهم احدا يوم كان (علي بوتو) يسوم قومه العذاب ويظهر في الارض الفساد ...

فمن يبلغ هؤلاء الشفعاء انهم بعملهم هذا يضادون الله في خلقه ، ويشاقون الرسول صلى الله عليه وسلم في دينه وأمته ويتولون الظالمين ويتبعون غير سبيل المؤمنين ، وأن جادلوا عن (علي بوتو) في الدنيا، فلن يجادلوا الله عنه ولا عن انفسهم يوم القيامة (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا).

ذلك أمر الله (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم) .

والسلام على من اتبع الهدى .

عبد المعز عبد الستار



الى عشاق الحضارة الغربية الزائفة ... الى المنحرفين عن جادة الصواب .. الى السائرين في فلك الغرب الجهنمي اليكم هذه الادلة والشواهد القاطعة التي تعطي صورة واضحة عن انحلالية الغرب وبعده عن الميزان الحضاري العالمي لعلكم تثوبون الى رشدكم وتميزون بين الغث والسمين وبين الصالح والطالح . فالغرب ليس سوى بؤرة فساد وملهاة للعباد والسير في فلكه سيؤدي الى المهالك والخسارة في الدنيا والآخرة . فحذار .. حذار من الغرب .. انه مصدر للكرب ..

مفكرون غربيون يتنبأون بزوال حضارتهم

حتى رهبانهم مقامرون ؟!! ..

المجتمعات الغربية غدت مليئة بالتناقضات والغرائب وصار الغش والانحراف والخداع منهجا للانسان الغربي . وحتى رجال الدين ساروا في هذا النهج . ففي مدينة سان فرانسيسكو الاميركية حدث ان اقدم راهب على سرقة مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولارا من ابرشية كان معتكفا بها وذلك لتغطية عمليات مقامرة كان يمارسها . وقد تم توقيفه لمدة شهرين لاستجوابه . وحقا انه لامر غريب.. نطالما ان هذا حال الرهبان فماذا نتوقع من الناس العاديين ؟!! ..

حاميها حراميها .. ؟!

اقدم شخص بريطاني في الثانية

والعشرين من العمر على قتل والده وذلك بأن طعنه بسكين كان بيده احدى عشرة طعنة . والشيء الاغرب من ذلك انه وبعد ان ارتكب جريمته البشعة وضع جثة ابيه في صندوق سيارته (الدبة) وابقى عليها مدة اربعة شهور لاخفاء فعلته المنكرة الشائنة وبعد انقضاءهذه المدةالطويلة التي لم يستيقظ ضميره خلالها توجه الى غابة مجاورة ودفن جثة والده هناك وما ان انكشف امره .. حتى تبين انه كان يعمل رجل امن .

وصدق المثل الذي يقول « حاميها حراميها » ... !!

هكذا يفعل شاربو الخمر .. ؟!

انه شاب اميركي متحضر بالطبع .. حضر الى منزله ثملا بعد ان سهر في احدى الحانات . وما ان وصل الى المنزل حتى افتعل مشاجرة مع زوجته واقدم على قتلها هي واطفالها الاربعة. والابشع من ذلك أنه حمل فأسا وراح يقطع رؤوس اطفاله. ومن يدري فربما كان هذا في يوم من الايام خبيرا في احدى الدول الاسلامية .. ؟!

دفعا ٤٠ جنيه استرليني مقابل قتل والدهما .. !!

هذه الجريمة البشعة جرت في احد ى المدن البريطانية . فقد قام اثنان من الصبية البريطانيين احدهما في الرابعة عشرة والاخر في السابعة عشرة بدفع مبلغ ٤٠ جنيه استرليني الى شاب في التاسعة عشرة ليقتل والدهما . وبعد ان تمت الصفقة واجهز صديقهما على الوالد المسكين قاما باخفاء جثته في احدى الغرف الخلفية في الدار التي يعيشون فيها وذلك لمدة اسبوع . وبعد ان اكتشف الجيران الامر سارعوا بابلاغ البوليس ، ولدى استجواب الصبيين اعترفا بما اقدما عليه وابلغا البوليس بأن السبب في ذلك يعود الى ان والدهما كان يعاملهما بقسوة ويحول دون اشباعهما لرغباتهما المختلفة . فليسمع من يبعثون اطفالهم الى بريطانيا لينهلوا من ينابيع الثقافة والحضارة البريطانية. وهل يتوقعون منهم الا تطبيق مشاهداتهم في المجتمع البريطاني بما فيه من انحلالية ؟! ..

بريطاني يهوى تعذيب الاطفال وقتلهم منذ صباه

سيدة اميركية ترمي اطفالها من نافذة الفندق

اقدمت سيدة اميركية يهودية على رمي اطفالها الاربعة من نافذة احد الفنادق الذي كانت تقيم فيه في احدى المدن الاميركية . ولدى استجوابها قالت انها فعلت ذلك لتتخلص من اطفالها بسبب الفقر .. لا عجب في ذلك فهي يهودية .. اميركية تسري الجريمة في عروقها .

اميركي متخصص في قتل النساء !! .. ؛

تمكن رجال البوليس في احدى المدن الاميركية من القاء القبض على شاب اميركي بعد ارتكابه لاحدى الجرائم .. وقد اعترف ذلك الشاب بأنه ارتكب ١٣ جريمة وكانت الضحايا من النساء . ولدى اجراء دراسة نفسية عليه اتضح انه كان ساديا (يحب الاذى) منذ طفولته حيث كان يقدم على تعذيب وايذاء الحيوانات الصغيرة.. وقد نما معه هذا السلوك السادي حتى كبر وحوله الى مجرم محترف وذلك في غياب المجتمع النقي الذي يتربى فيه الاطفال تربية نموذجية .. فالمجتمع الاميركي كما هو معروف عبارة عن مرتع خصب للجريمة والاباحية والانحلالية والفساد الخلقي .

ادمان الغربيين على تعاطي المخدرات

اعرب الجنرال اليكسندر هيغ الرئيس السابق لاركان قوات حلف شمال الاطلسي عن قلقه حيال تزايد الاقبال على تعاطي المخدرات من قبل القوات الاميركية المرابطة في اوروبا ، وقال ان هذه الظاهرة متفشية كذلك بين قوات الحلف بصورة تدعو للقلق. ومما يذكر ان تزايد الاعمال اللااخلاقية التي تمارسها القوات الاميركية في المانيا الغربية سبب نقمة لدى الشعب الالماني وكرها لكل ما هو اميركي .

عندما تزورون بريطانيا انتبهوا لاطفالكم ؟!! ..

يتهافت الاثرياء العرب والمسلمون على بريطانيا دائما للاطلاع على معالم الحضارة الغربية هناك على رايهم والتمتع بالمناظر الخلابة في بلاد الضباب وانفاق الملايين هناك التي تدعم الاقتصاد البريطاني المتداعي .. ونقدم نصيحة الى المصطافين في بريطانيا ان يبحثوا عن مكان اكثر امنا لاطفالهم . فقد ذكرت مصادر البوليس البريطاني ان هناك ظاهرة جديدة اخذت تسبب قلقا لرجال الامن .. وهي تزايد عمليات سرقة الاطفال الصغار . فقد كانت احدى السيدات تشتري بعض الملابس من احد المتاجر وكانت ترافقها طفلتها الصغيرة التي لم تتجاوز العامين . وما هي الا لحظات حتى اختفت البنت . فيا ترى من يستغني عن طفله .. فلذة كبده؟ .. لا احد طبعا .. اذن .. حذار من الاصطياف في بلاد الضباب حتى لايعود المصطاف بلا اطفاله .

صاحب هذه الهواية بريطاني في العقد الثاني من العمر ، وبعد ان القى البوليس القبض عليه في اعقاب ارتكابه العديد من جرائم قتل الاطفال .. تبين انه كان يهوى تعذيب وقتل الحيوانات الصغيرة منذ صباه .. ولما لم يجد من يوجهه التوجيه القويم نما محبا للاذى واصبح مجرما وقتل العديد من الاطفال .

بقلم / الدكتور محمد رواس قلعه جي

نفقة المرأة العاملة "١"

وردنا من المعلمة السيدة ي.ح — أبها — المملكة العربية السعودية ما يلي :

كيف تتصرف المراة الموظفة براتبها؟ هل يحق للزوج ان ياخذ من راتبها شيئا كتعويض عن خروجها من البيت؟ وهل يحق للزوج الموظف مثلها ان يطالبها بالمساهمة في الانفاق على البيت والاسرة .

افيدونا عن حكم الشرع الاسلامي في ذلك جزاكم الله خيرا .

١ — ميدان عمل المراة :

لو اخضعنا كلا من الرجل والمراة الى الدراسة الموضوعية لتحديد الميدان الملائم لكل منهما ، لوجدنا أن المراة بما حباها الله تعالى من رقة في الخلق ، ورقة في الشعور، وقلب كبير ، واستجابة لنداء العاطفة ، واحتلالها الساحة الاكبر من حياتها النفسية ، وبنائها الداخلي ، وبما خلقها الله تعالى فيها من تكوين جسدي خاص ، وما يتبع ذلك من وظائف معينة كالحمل والارضاع ، وما يتبع ذلك من تقلبات واوضاع خاصة تعرفها كل امراة ....

كل هذا يجعل الميدان الرئيسي لعمل المراة هو البيت ، ترتبه، وترعاه وتعنى بموجوداته ، وتنظر في حوائجه وتنشىء اطفاله على التقوى والايمان والخلق الفاضل ، وتشيع في ارجائه السعادة .

ولا يجوز لرجل ولا لامراة ، ان تستهين بهذه المهمة ، لانها الاساس في كل عملية انتاجية ، وفي كل تطوير حضاري . واني كرجل ومسئول عن اسرة اقول : ما اسعدني واكثر توفيقي في عملي في اليوم الذي اخرج فيه من البيت تتبعني زوجتي بخطاها الوئيدة مودعة ، داعية ، قائلة تتأخر ، نحن في انتظارك ..لتستقبلني عند الباب حين عودتي وهي بأبهى حله ، وتتناول بيدها الحلوة الجميلة ما حملته معي من حاجيات البيت، ثم تصحبني الى حيث اتوجه من اركان البيت ، فتكون معي لحظات ، ثم تفارقني لتتابع القيام بواجباتها المنزليه .

وما اسعد المراة ايضا وهي ترتب بيتها بيدها ، فتكمل تنظيفه وتضفي عليه من ذوقها وفنها لمسات سحرية يبدو في نظرها اجمل البيوت واروعها لانها وضعت فيه احاسيسها ،وجزءا من ذاتها انه اشبه شيء بلوحة رسمها فنان وافرغ فيها كل احاسيسه ووجداناته ، انها رغم ما فيها من اخطاء هي احب لوحة لديه تأخذه النشوة كلما ملأ نظره بها ، لانه وضع فيها جزءا من ذاته .

ولهذا ، وغرسا لشجرة السعادة في قلب الرجل والمراة جميعا فقد جعل الاسلام البيت الميدان الرئيسي لعمل المراة عندما قال عليه الصلاة والسلام « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته ، والمراة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها ... »ولكن الرجل والمراة معا في عصرنا الحاضر، قد فتنا بصورة ممسوخة للحضارة ، وشارك في فتنتهما ابواق اجهزة اعلام مشبوهة حين دعت المراة الى هجر بيتها ، والعمل خارجه ، فضعف الرباط الذي يربط الاسرة ، فتحلل افرادها ، وكانت الكارثة .

وبناء على ذلك فانه لا يجوز للمراة العمل خارج بيتها الا في حالات الضرورة .

٢ — ضرر عمل المراة خارج البيت:

ولو استقرانا الاضرار التي تنتج عن تغيب المراة عن بيتها فترة طويلة — وهذا ينطبق على المراة العاملة خارج البيت — لامكننا ردها الى اربعة اضرار رئيسية :

اولها : ضرر تربوي : وهذا الضرر يتحمله الاولاد اولا ، ثم الاباء ثانيا.

اما الضرر الذي يقع على الابناء فهو حرمانهم نصف حياتهم من حنان الام ورعايتها ، وترك الاشراف عليهم الى الخادمة ، او الجيران ، او المدرسة الداخلية ، او لشارع ، وكل هؤلاء لا يحملون حنان الام ولا

التزام المرأة ببيتها أساس في كل تطوير حضاري بنّاء

بعض الوظائف وقف على النساء الجميلات

عطفها . فمسح ام راس وليدها وهي تحثه على اسراع الخطى الى المائدة يعادله كل جهود المربين ، لانهم لا يحملون قلب الام . فضلا عن الانحراف الذي يحتمل ان يسير الاولاد في طريقه .

وهذا هو التفسير الصحيح كما افصح عنه العالمان النفسيان برنارد هوبروكر ، وجونز شميت ، كما نشرته جريدة الاهرام القاهرية في عددها ٣٣٦٧٨ الصادر بتاريخ ٢٤–٢–٧٩ من ازدياد نسبة محاولات الانتحار في المانيا بين الذين تتراوح اعمارهم بين الثماني سنوات والثماني عشرة سنة حتى بلغت نسبة هذه الزيادة مائة بالمائة ، ما بين عامي ١٩٧٥ – ١٩٧٧ عنها بين عامي ١٩٦٤ – ١٩٦٧ .

واما الضرر الواقع بالابوين ، فان تخلف الابناء وانحرافهم سيورث شقاء في حياة الاباء .

فضلا عن ان اعتياد الابناء على عدم رؤية الاباء يجعل تخليهم عن ابائهم ليس بشديد الوطأة عليه . وهو احد مظاهر تحلل الاسرة التي مني بها الغرب المتحلل .

ثانيها : ضرر نفسي : ويتمثل ذلك في ضعف التعاطف بين الاولاد والاباء ، الناشيء عن ترك الطفل في البيت وخروج والديه جميعا للعمل ، وقد افصح عن ذلك صغيري في بعض الايام عندما قال لي وهو يحاورني « انت تحب الفلوس اكثر مما تحبنا » فقلت له : ولم ؟ فقال : لانك تتركنا وتذهب الى العمل حتى تأتي بالفلوس .

وقد اطال علماء النفس الحديث الضرر النفسي الذي ينشأ عن ابتعاد الطفل عن والديه فليرجع الى كلامهم في مظانه .

وهذا الضرر النفسي لا يقتصر على الاولاد ، بل يتناول الزوجين ايضا ، فالرجل الذي يعتاد ان يدخل داره فلا يجد فيها زوجته ، فيقوم ببعض الاعمال المنزلية بنفسه ، ويسهر وحده ليس بجواره زوجته لانها منهمكة بغسل الثياب وتنظيف البيت بعد عودتها من عملها خارج البيت ، وينا موحده لان زوجته لم تنه اعمالها بعد، هو رجل غرس في اعماقه – صرحنا بذلك ام كتمناه– انه بامكانه الاستغناء عن زوجته ان احتاج الى ذلك في يوم من الايام .

وهذا ما تصعق لسماعه المراة حين تسمعه ، ولكنها تسير اليه بقدميها دون ان تدري .

فأمهر النساء واذ كاهن هي التي تكبل زوجها بقيودها الذهبية الجميلة مشعرة اياه بأنه لا يمكنه الاستغناء عنها .

ثالثها : اضرار اجتماعية : وتتلخص هذه الاضرار في ضررين رئيسيين : الاول : ما ينشأ من الفتنة الناتجة من اختلاط الرجال بالنساء، اثناء العمل حتى اصبحت كثير من الوظائف وقفا على النساء الجميلات فكم من علاقات غير مشروعة انشئت، وكم من بيوت خربت ، وبيوت اخرى سادها النكد ، نتيجة اعجاب زميل بزميلته ، في العمل،واكتشافه عيوب زوجته ، وهذا الضرر يعتبر من اخطر الاضرار لانه يتناول بالنخر الخلية الخلية الاولى والاصيلة في البنية الاجتماعية ، تلك هي : الاسرة .

الثاني : ان ما نشاهده اليوم من كساد سوق الموظفين ، وتدني رواتبهم ، وارتفاع اجور الفنيين والعمال يعود سببه الى نزول المراة الى ميدان العمل ، اذ ان عمل المراة قد تكرس في ميدان واحد هو ميدان العمل الوظيفي – الكتابي والاداري – بينمالم تقتحمميدان العمل اليدوي: ونتيجة لقانون العرض والطلب اصبحت رواتب الموظفين في تدن مستمر ، او جمود ، واصبحت اجور العمال في ارتفاع مستمر ، ولما كان الميدان الرئيسي لاهل الفكر في يومنا هذا هو ميدان الوظيفة ، فقد كسدت سوق الفكر ، واصبح المفكر يحمل هموم توفير لقمة العيش ،بينما قد كفي ذلك العامل الامي ، فتفوق الجهل على العلم وشمخ عليه بما انهال عليه من زخرف الدنيا .

رابعها : اضرار اقتصادية : ان المراة العاملة بسبب خروجها المتكرر الدائم كل يوم ، وبسبب مقابلتها العديد من الناس كل يوم تبعا لظروف العمل ، وبسبب ما غرس في نفس المراة من حرصها على جمالها ،فانها تضطر لمتابعة تطورات الموضة ، وانفاق الكثيرمن الاموال على ملابسها وزينتها ، وهي بسبب ضيق وقتها تضطر لشراء هذه الملابس جاهزة لها ولاولادها ، وهي اغلى ثمنا اضعافا مضاعفة عما لو صنعتها بنفسها .

وفرش البيت واثاثه ومؤنه يكون اسرع تلفا في حال غياب المراة عن البيت مما لو كانت هي المنصرفة او المشرفة عليه .

كل هذه فروق لا يجوز اهمالها في الاقتصاد المنزلي . نحن لا ننكر ان المراة بنزولها الى ميدان العمل خارج المنزل تحقق ربحا في الاقتصاد الوطني ، ولكن هذا الربح لا يعادل الخسائر التربوية والنفسية والاجتماعية التي تمنى بها الامه .

ولذلك حرص الاسلام على ترك المراة العمل خارج البيت فان رغبت في العمل فان لها في الاعمال المنزلية كالخياطة ونحوها ما يوفر لها الدخل المحترم الذي يفوق الدخل الذي تحققه من عملها خارج المنزل ، مع استمرار ملاحظتها لبيتها واولادها.

البقية في العدد القادم

على هامش معاهدة السادات الخيانية



الشعر الإسلامي المعاصر يروي قصة القدس الحزينة مع الأبطال والنخاسين

تـرى هل يرجع الماضي ؟ فاني
انوب لذلك المـاضي حنينـا
بنينـا حقـبة في الارض ملكـا
يدعمـه شبـاب طامحونـا

هذان بيتان للشاعر الشهيد « هاشم الرفاعي » من قصيدته « يا شباب الاسلام » .

ترى .. هل يرجع الماضي ؟ واي ماض هذا ؟ وكيف يرجع الماضي ؟هل يرجع في زمن السادات ؟ وهل نستطيع ان نسمي القرد بطلا اذازعم انه اسد ؟ لا ، ان حاضر هؤلاء يهدف منذ البداية الى طمس الماضي وحرق اوراقه وازالة بقاياه ، ان الماضي هو العدو الاكبر للسادات !!وعلى الرغم من هذه العداوة المتأصلة في نفس هذا البغي للتاريخ الاسلامي وماضي الامة الباهر ، فانه ما زال يزعم انه يحب التاريخ ، ومع ذلك فاننا قد نصعقه اذا سألناه عن خيبر ويوم الخندق وقريظة ، ولا ضير في ذلك، فالسادات وبيغن سيتعاونان على احضار الاجابه فيما اذا سئل احدهما عن مواقع اليهود في تاريخنا الاسلامي واذا كان السادات يريد ان يزور التاريخ ويعطي يهود اليوم رخصة العودة الى خيبر وديار قريظة ، فان الشاعر المسلم نجيب الكيلاني قادر على ارعاب كل الجبناء بما يعرضه عليهم من احداث التاريخ ، فهو ما زال يذكر شراذم اليهود تتلوى بين اللهب الذي اججه المسلمون في ديارهم ففي قصيدته ارض الانبياء يسوق الكيلاني هذه الابيات على لسان ابنه فيقول :

انني اذكرهم في خيبر
والوغى كاللهب المستعر
لم ازل احلم بالمجد الابي
وانبلاج النور من وجه النبي
انني اذكر يوم الخندق
يوم ايمان وفخر مغدق
يا ابي والنصر حق المؤمنين
يا ابي والموت للمستعمرين ،

وظلت هذه هي الصورة الحقيقية للشعاع النبوي الذي اخترق العصور فدان معظم العالم القديم لعقيدة الاسلام وذلك كما يصور الاستاذ الكيلاني في قصيدته القدس ، حيث يطمس الشعاع النبوي المنير بالاسلام كل دنس ووقاحة ويزرع في قلب الامة الامال العظام :

ما انفك اريج محمد
يتضوع مسكا عبر سنين
يسكر كل الرواد
يطمس كل وقاحة
يزرع في قلب الامة آمالا كبرى

ومن تلك الامجاد التي صنعها الاسلام فتح القدس ، وقد كثر تغني الشعراء المسلمين القدامى والمحدثين بهذا المجد العظيم ، ولعل دخول اليهود الى بلد القداسة في فلسطين اجج مشاعر الشعراء الاسلاميين في هذا العصر ، فراحوا يصفون المأساة التي حدثت بتخلي الحكام العرب عن ارضهم المقدسة ، ويستلهمون امجاد التاريخ في صور

رائعة في محاولة لاثارة روح الكرامة عند السدنة الحاضرين ، فالحديث عن أمجاد القادة المسلمين لابد وان يلهم الشعوب اتخاذ القدوة منهم طالما ان الحكام مازالوا صاغرين ، وما اروع شخصية عمر الفاروق رضي الله عنه بهامته المرفوعة وهو يدخل القدس ايام الفتح :

تحدث الاكوان عن زحفنا
وقد بسطنا للمعالم يدا
وهامة الفاروق مرفوعة
اكرم بها في قدسنا مشهدا.

لكن ، هل بقيت صورة الفاروق المشرقة تتجول في انحاء القدس عبر العصور ، اذا بقيت هذه الصورة مشرقة في الاذهان ، فان سلاطين الامة الجدد لم يحافظوا على السنن الذي استنه رسول الهدى وخلفاؤه من بعده ، وانما حادوا عن هدي النور الاسلامي المشرق ، واسلموا جسد الامة نهشا للاعداء ، يقول الاستاذ يوسف العظم في قصيدة اسماها يا قدس معبرا عن هذه الحقيقة المرة :

انما مزقنا اعداؤنا
حين بدلنا الهدى درب ضلاله

وهنا حق للاستاذ الكيلاني ان يقف ليبكي ما فعلته الامة بنفسها ، واذا كان ذهاب القدس قد قرح اجفانه ، فانه يخص الامة المستكينة وقادتها الاذلاء بالبكاء ، ويصب اللوم على ابناء هذه الامة الذين تركوا الامر للخونة والمرتزقة ولم يدعوا زحوفهم في الطريق الى القدس ، يقول في تصيدته (ابنة الفجر) :

انا لا ابكيك ياقدس وعهدي لن اخونه!
انا ابكي آمة الاسلام اذ تحيى مهينة!
لم لاتزحف كالطوفان يجتاح العفونة؟
لم لا تهدر كالبركان او تزكي اتونه؟
لم لاتنقض نسرا ، لاهب الوثب متينة؟

ويعرض لنا الاستاذ (احمد محمد الصديق) صورة مأساوية للقدس المحترقة المحتلة ، انها قدس الفاروق رضي الله عنه ، والذي يدمي الكبد والفؤاد ان يخترق طهرها ادنس امة مما عرفت الارض منذ الازل ، انهم لم يحفظوا عهدا ولم يرعوا الا ولاذمة، دخلوها فأحرقوا الاقصى ، واشاعوا المأساة حتى في الحجارة التي مازالت تنطق بجرائمهم ، يقول الاستاذ الصديق واصفا المشهد المؤلم والصورة المأساوية :

الثريات نجوم تتهاوى..وعيون تحترق
والشبابيك شفاه تتلظى .. وضلوع تصطفق
والسجاجيد التي ترعش خوفا والتياعا
عانقت احجار سقف يتداعى
وزهور الفن تذوي والزخارف
والصدى المحبوس في قلب المصاحف
من خلال الردم يعلو يتفجر .

بعد هذه الصورة الاليمة المحزنة، يتناول الشاعر الاسلامي الاستاذ عمر بهاء الاميري سبب المشكلة من اساسها ، فيحلل مواقع الانهزامية عند الحكام ، ويشير الى ما استورده هؤلاء من مبادىء وشعارات على حساب شريعة الاسلام النيرة التي تصلح حكما قائدا في كل عصر وفي كل مصر ، وهو يصب اللوم على الحكام الخونة لانهم سلموا فلسطين والقدس والاقصى لقمة سائغة لليهود ،ويعلل سبب تصرفهم هذا بالحرص على مناصبهم وجمهورياتهم ، فهم العبيد الطائعون لسادتهم اليهود والمستعمرين ، والا فلماذا يضحون بأرض الاسلام ؟ يقول مشخصا الداء :

الخلافات بالخلافة اودت
واقتسمنا وسادنا الدخلاء
وادعوها قومية ثم نادوا
بدعاوى قد عم منها البلاء
ساسة الحكم نابذوا شرعة الله،
فحفت ديارنا الباساء
كما اضاعوا باسم الشعوب شعوبا
لحنتها المكائد الهوجاء
وابادوا من الرجال فحولا
لن يموتوا فانهم شهداء
اسلموا لليهود (مسجدنا الاقـ
ـصى وكانت طريقهم صنعاء
اي ضير تضيع منا (فلسطين)
ليبقى حكامنا الزعماء ؟

وبعد احتلال اليهود للقدس وقعت مهازل التحرير وسخريات الافاكين المنحرفين، فهؤلاء هم حلفاء الشيطان، لماذا ؟ لقد سلموا القدس وفلسطين الاسلامية لليهود الكفرة ، ثم دقوا الطبول الكاذبة في اعلانات حربية متكررة وخائنة بآن واحد ، لكن ،هل انخدع المسلمون بزيف الحكام الذين زعموا انهم سيرمون باليهود في البحر ، وتحت هذه العبارات المنمقة ذبحوا قادة الفكر الاسلامي واعدموا اهل الحق والصدق ، وساموا ابناءهم واستحيوا نساءهم وفعلوا كل بلاء عظيم بهم ، وهنا يظهر الكيلاني المسلم هؤلاء الماكرين على حقائقهم فيقول :

يا عشاق الطبل الاجوف
يا حلفاء الشيطان
لم يبق سوى اصداء نباح
في محفل زيفكم الاكبر
يا صناع الزيف
انغام تملى في حانة

وهنا يقرر الشاعر الاستاذ يوسف العظم في قصيدته يا قدس حقيقة التحرير ، فالتحرير ليس بالطبول الجوفاء والمظاهرات التي من شأنها ان تحول الرغبة الشعبية وتنفس همومها ببعض الكلام المكرور الفارغ، ان الاستاذ العظم يأمل ويتمنى أن يظهر في هذه الامة بطل مغوار مسلم مؤمن صادق يعيد سيرة ابن الخطاب رضي الله عنه ، فيعيد القدس التي اعترف الرئيس المصري الخائن انور السادات في الاسبوع الماضي بملكية اليهود لها ولما حولها من الاراضي الاسلامية الطاهرة، في معاهدة الشؤم والذل والنخاسة ، ان العظم يقرر ان القدس لا يعيدها الا واحد من اشباه الفاروق او اي واحد من القادة المسلمين ، يقول وكله حنين الى هذا القائد :

من لي بسيف لا يهاب الردى
في كف من يزهو به الموكب
او راية في جحفل ظافر
يقوده الفاروق او مصعب

مسابقة المجتمع الشهرية

شروط المسابقة :

١ ـ ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتالف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت ـ الروضة ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ مجلة المجتمع

مسابقة شهر جمادي الأولى

٢ ـ لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ ـ آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ ـ توزع الجوائز بالقرعه بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتنشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ ـ ليس بالضرورة ان نصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقه من ثلاث حلقات .

مسابقة شهر جمادى الأولى ـ الحلقة الأولى

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية

١ ـ مؤتمر بال الذي عقد في سويسرا هو اول مؤتمر يهودي ذكرت فيه تهويد فلسطين ، كان ذلك في عام : ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩

٢ ـ أول من اسس العصابات اليهودية المقاتلة لذبح المسلمين في فلسطين والاراضي المحتلة هو : بن غوريون ـ مناحيم بيغن ـ ليفي اشكول .

٣ ـ الخطوات الخيانية التي قام بها الرئيس السادات اعطت اليهود اكثر مما اعطاهم وزير الخارجية البريطاني (بلفور) عام :١٩١٣ ـ ١٩١٧ ـ ١٩٢٥

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ دينارا كويتيا موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ دينارا كويتيا

الجائزة الثانية : ٣٠ دينارا كويتيا

الجائزة الثالثة : ٢٠ دينارا كويتيا

الجائزة الرابعة : اشتراك لمده سنة كاملة في المجتمع

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

الجائزة السادسه : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

الجائزه العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

ملاحظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر جمادى الآخرة .

قسيمة الحل

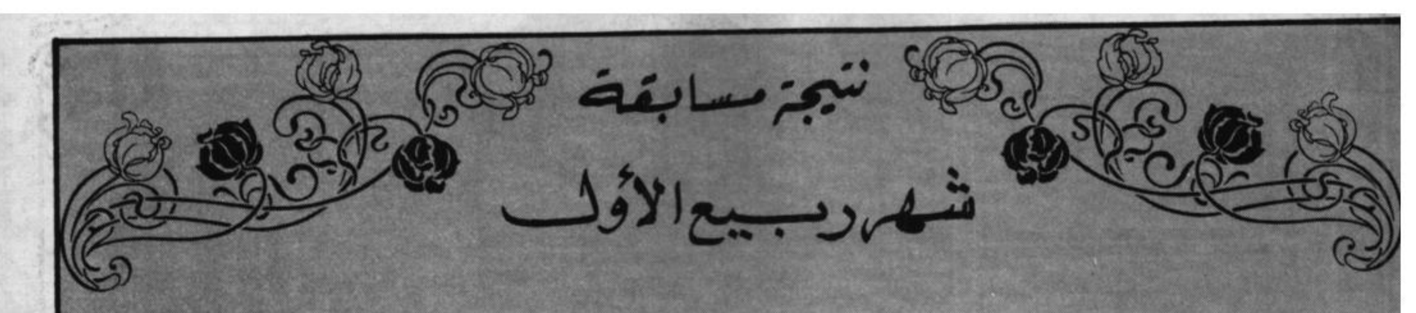
الاسم :

العنوان :

الاجابة : ١ ـ

٢ ـ

٣ ـ



نتيجة مسابقة

شهر ربيع الأول

يسر قسم المسابقات في مجلة المجتمع ان يعلن عن اسماء الفائزين بالجوائز العشر لمسابقة شهر ربيع الاول ، فلقدتلقت المجتمع الاجابات من معظم ارجاء العالم ا وتم فرز الاجابات الصحيحة، ثم اجريت القرعة لاختيار الفائزين العشربالجوائز المعلن عنها ،واننا اذ نعلن عن نتيجة هذه المسابقة يسرنا ان ندعو اخواننا لمواصلة المشاركة في الاجابة على اسئلتنا ، مع تمنياتنا لكم بالفوز جميعا .

الفائزون بالجوائز

الجائزة الاولى : سليمان العبد الرحمن الشامخ ـ السعودية ـ خمسون دينارا كويتيا

الجائزة الثانية : علي عبد الرحيم علي عبد المجيد ـ اسبانيا ـ ثلاثون دينارا

الجائزة الثالثة : عصام عبدالمحسن ناصر الحميدان ـ السعودية ـ عشرون دينارا

الجائزة الرابعة : ابراهيم العبد الله السليمان الفراج ـ السعودية ـ اشتراك لمدة سنة في المجتمع

الجائزة الخامسة : خالدالسليمان الخويطي ـ السعودية ـ اشتراك لمدة سنة في المجتمع

الجائزة السادسة : عبد الرزاق العلي الاحمد ـ السعودية ـ اشتراك لمدة سنة في المجتمع

الجائزة السابعة : احمد علي الخريجي ـ السعودية ـ اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

الجائزة الثامنة : ظهير احمدالصديقي ـ الهند ـ اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

الجائزة التاسعة : احمد جاسم الذوادي ـ السعودية ـ اشتراك لمدة ستة أشهر في المجتمع

الجائزة العاشرة : محمدحيدر الحرازي ـ اليمن الشمالي ـ اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

هذا وسوف ترسل الجوائز الى اصحابها وذلك بحسب عناوينهم الموضحة في قسائم الحل . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



شعارنا

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون . قرآن كريم

الاسرة

اشراف : بدرية العزاز

تابع مسؤولية التربية الجسمية

ظاهرة الزنى واللواط

من اخطر الظواهر الاجتماعية عند الاولاد والمراهقين الشباب فكم سمعنا عن اولاد لم يبلغوا الحلم بعد وقد سلكوا طريق الفاحشة والفساد بغفلة عن مراقبة ابائهم وذويهم حتى هووا في مزالق الشذوذ والانحدار الخلقي فتبعوا في حضيض الهلاك والضياع ولو انهم ربوهم على الاخلاق الفاضله وراقبوهم مراقبة تامة لما انتهوا الى هذه النتيجة المخزية .فالاب والام هما المسؤولان اولا واخرا عن تربية الولد ثم تأتي بالتالي مسئولية الدولة والمجتمع وسنتناول هذه الظاهرة من جوانبها الثلاثة :

١ ــ الاضرار التي تنجم عنها
٢ ــ حكم الاسلام فيها
٣ ــ العلاج الناجع في استئصالها

اما عن الاضرار التي تنجم عن ظاهرة الزنى واللواط فانها بالغة الخطورة وهي مرتبة كما يلي :

أ ــ اضرار صحية وجسمية : تتسبب عن ظاهرة الزنى واللواط الامراض التالية :

١ ــ مرض الزهري
٢ ــ مرض السيلان او التعقبية
٣ ــ انتشار الامراض المعدية

وما اكثر الامراض السارية التي استفحل خطرها في المجتمعات التي ينتشر فيها الزنى واللواط ويعم في ربوعها الفساد والمنكر وما اصدق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى ابن ماجه والبزار والبيهقي « يا معشر المهاجرين : **خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله أن تدركوهن ٠٠٠٠ ولم تظهر الفاحشة في قوم قط يعمل بها علانية الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ٠٠ » الا فليتذكر اولو الالباب .**

ب ــ اضرار اجتماعية وخلقية ونفسية : يكفي هذه الظاهرة خطرا انها تؤدي الى اختلاط الانساب وضياع النسل وهتك الاعراض والحرمات وفصم اواصر الزوجية ويكفيها شرا وفسادا ان المجتمع بسببها يعج بأولاد لا كرامة لهم ولا انساب وان تيار الاباحية يجتاح شباب الامة فما قيمة مجتمع اندثرت اخلاقه وتهدم كيانه واستبدت به شهواته لا شك انه مجتمع متفكك مهدد في كل لحظة بالزوال . قال تعالى : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

اما حكم الاسلام في الزنى واللواط فهو التحريم القطعي باجماع الفقهاء والمجتهدين وذلك للادلة التالية :

ــ فيما يتعلق بحرمة الزنى يقول تعالى : **« ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا »**

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم: **« ولا يزنى الزاني حين يزني وهو مؤمن »** ... اما فيما يتعلق بحرمة اللواط فيقول تعالى : **« أتأتون الذكران من العالمين . وتذرون ماخلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون »** ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الحاكم **« ملعون من عمل عمل قوم لوط »** .. قالها ثلاثا .

ام مالك

معاتبة النفس

يا نفس اتحسبين انك تتركين سدى ، اما تفكرتي مما خلقك الله ، من نطفة خلقك فقدرك ثم السبيل يسرك ، ثم اماتك فاقبرك ، ثم اذا شاء أنشرك ، افتكذبينه في قوله ، فان لم تكوني مكذبة فما بالك لا تأخذين حذرك ، ولو ان يهوديا اخبرك في الذ أطعمتك بأنه يضرك في صحتك لصبرتي عليه وتركتيه وجاهدت نفسك ، افكان قول الله تعالى في كتبه المنزلة وقول الانبياء المؤيدين بالمعجزات عندك اقل تأثيرا من قول اليهودي المبنى على الظن والتخمين مع نقصان عقل وقصور علم .

يا نفس ان علمتي بذلك وآمنت به فما بالك تسوفين العمل والموت لا يلبث ان يداهمك ، ولعله يختطفك من غير مهله ، فما المانع من المبادرة للطاعات ، وما الباعث لك على التسويف، هل له سبب الا عجزك عن مخالفة شهواتك، فما تعجزين عنه اليوم فانت غدا ان شاء الله عنه اعجز ، الشهوة كالشجرة الممتدة الجذور التي يجاهد العبد لاقتلاعها، فان عجز عن اقتلاعها لضعف او اخرها كان كمن عجز عن قلع شجره وهو في قوة شبابه فاخرها ،مع العلم بان طول المدة يزيد الشجرة قوة ورسوخا ويزيد القالع وهنا وضعفا ، فما لا يقدر عليه في شبابه لايقدر عليه في مشيبه بل من العناء رياضة الهرم ومن التعذيب تهذيب الذئب، والغصن الرطب يقبل الانحناء فاذا جف وطال عليه الزمان لم يقبل ذلك .
ام عبد الله

خطوة مباركة

بجمعية الشامية التعاونية

لقد كان للخطوة الطيبة التي قامت بها جمعية جمعية الشامية التعاونية في الجمعية العمومية التي عقدت بتاريخ ٢٧ - ٣ - ١٩٧٩ م وذلك بالقرار الجماعي بتحويل أموال الجمعية الى بيت التمويل الكويتي أثر طيب في نفوس الكثيرين وذلك لان هذا القرار يعبر عن حرص المساهمين في الجمعية على تطهير اموالهم مما يشوبها في البنوك الاخرى .

واننا نعتز بتلك الخطوة الطيبة من جمعية الشامية التعاونية فاننا نهيب بباقي الجمعيات التعاونية الاخرى ان تحذو حذو جمعية الشامية بتحويل اموالها الى بيت التمويل الكويتي للحفاظ عليها من المعاملات الربوية التي تتعرض لها اموالهم في البنوك .

كما اننا نهيب بمجالس ادارات الجمعيات التعاونية في الكويت المسارعة لفتح فروع لبيت التمويل الكويتي ليتسنى للكثير من الاهالي تصريف معاملاتهم التجارية والمصرفية بالطريقة الاسلامية المشروعة .



توجيهات تربوية

— ينبغي تعويد الطفل الصغير على التمييز بين الالوان وعلى معرفة اوصاف غرفة الصف وغرف بيته وبناء المدرسة واسماء معلميه واسماء زملائه الاطفال واسماء بعض الحيوانات الاليفة والمفترسة والاشجار المثمرة والخضراوات .

— في صالة المذاكرة او الكتابة من المهم ان يجلس الطفل جلسة صحيحة وفي حالة مستريحه وظهره مستقيم وبينه وبين الكتاب ثلاثون سنتمتر على الاقل ويكون الضوء كافيا ومنيرا لصفحات الكتاب اذ كثيرا ما يقرأ الاطفال حتى الكبار منهم ويكتبون وظلالهم تغطي صفحات الكتاب او الدفتر فكانهم يقراون في الظلام . وذلك يمثل خطر شديد على العيون ويرهقها ويضعف قوة ابصارها .

ام عدى

الأم العاقلة ... والأم الجاهلة

الام الجاهلة تفرح بجمال صورة ولدها . ولا تبالي بقبح اخلاقه ، والام العاقلة تفرح بجمال اخلاق ولدها ولو كان من اقبح الناس صورة .

اقرأ وتدبّر

من الناس في هذا الزمان من يرى في الاعتراف بعظمة الله المطلقة غضا من قيمه الانسان واصغار لشأنه في الوجود ، كأنما الله والانسان ندان يتنافسان على العظمة والقوة في هذا الوجود .

انا احس انه كلما ازددنا شعورا بعظمة الله المطلقة زدنا عن انفسنا عظمة لاننا من صنع اله عظيم » .

سيد قطب



أخي القارىء

نلتقي هذا الاسبوع وفي قلوبنا حسرة وألم شديدان بعد ان ابعد (السادأت) مصر من الساحة الاسلامية ، وأدار ظهرها للمسلمين بعد أن وجهها نحو العدو اليهودي قابلا بحل ما لا يمكن قبوله من شروط فيها كل الذل والأسسسلام .

ونتساءل : لماذا هذا التهالك على الاستسلام للعدو الصهيوني ؟! ثم اننا جميعا نتالم وفي حال سيء .ولكن هل العدو الصهيوني في واقع افضل من واقعنا ؟! فان كنا نالم فانه يالمكما نالم ونرجو من الله ما لا يرجوه .. وهل معاهده الاستسلام للعدو الصهيوني ستغير الواقع المصري من الناحيه الاقتصاديه او العسكريه او غير ذلك ؟ لا .. ان هذا الواقع لن يتغير ولكن الذي سيتغير هو جبهة القتال المصريه. اذ ان الجيش المصري سينتقل من الحدود الفلسطينية ليقاتل ضد اخوة مسلمين في ليبيا وتشاد وغيرهما ، أو ليخوض حرب مرتزقه في الكونغو أو غيرها .

ومع هذا الواقع السيء هل نيئس — أخي القارىء — لا . فاننا لانيئس من روح الله تعالى أبدا . وانمايدعونا هذا الى مزيد من الايمان والاصرار والثبات على الطريق الى أن نقابل احدى الحسنيين : النصر او الشهادة.

إلى المرأة المسلمة

نشرت مجلة « الوطن العربي » (السنة الثانية العدد ٩٨، ٢٨ديسمبر ١٩٧٨م) مقابلة مع السيدة هداية سلطان السالم احدى نساء المجتمع الكويتي ،وصورة مشوهة لهن ..

وكانت اول كلمة نطقت بها ، بدات بالتمرد على التقاليد البالية ، ضمن حدود المعقول ، منذ عشرين عاما ..

وقالت في معرض الاجابة عن كيفية القفزة بالنسبة الى سيدة كويتية « كانت صعبة ولا شك ، انما كان يجب ان تكون — اي قفزة الفرار عن الخلق !! — وقد تعلمت في وقت كان تعليم الفتاة يعتبر الحادا . ودرست تلميذاتي على حب التحدي والتحرر المعقول — اي عقل .. !!،

وبعدها — كانت الطامة الكبرى — اغتنمت فرصة زيارة المجاهدة العربية جميلة بوحيرد الى الكويت ، فقدت مظاهرة لنزع الحجاب— اتسمعون !! وكانت تلك الفترة بداية التحول — الى الجاهلية — ولا انكر انني واجهت معارضة ضخمة — من الغيوريين المخلصين — لكنني صمدت — مع الشيطان — باعتبار ان الهدف كان نبيلا وشريفا — في ميزان الجاهلية ؟!

وتقول ايضا :

« كان فيها الكثير من الصعوبة والالام والعرق والدموع والسفر والسهر — في سبيل الشيطان — ..

هل سمعتن يا نساء المسلمين ؟ ، هكذا يخطط لكن اعداؤكن وينفذ بنات

صحوة المسلمين

بدأت باذن اللهصحوةعامة للاسلام من جديد ، ليست على مستوى العالم الاسلامي فحسب ، بل وعلى مستوى اقطار العالم قاطبة ، وقد سببت هذه الانتفاضة « للمارد » الذي طالما قارع الباطل وانتصر عليه ، الارتباك لملة الكفر عامة ، في الشرق والغرب على حد سواء— مهما اختلفت افكارهم وشعاراتهم ، فهم يلتقون في الهدف وهو القضاء على الاسلام ، واخذت هذه الانتفاضة ، والاحداث التي تسببها ، والتي تسير بشكل ملحوظ في صالح الاسلام ، على المدى الواسع — بغض النظر عما يعانيه اخواننا في جميع بقاع العالم من اضطهاد — تفرض نفسها على الصحافة العالمية ووسائل الاعلام كلها . في هذا الوقت الذي تهافتت وتتهافت فيه كل الشعارات والحضارات التي قامت على غير الاسلام — فهي محاربة له — وفي الوقت الذي يدخل الناس فيه في دين الله افواجا وخاصة صحوة الشباب المسلم الذي يتفجر من قلبه الايمان بالله . في هذا الوقت نقول للشباب خاصة ، والناس عامة ، للذين يترددون في السير معنا (مع الاسلام والذين يسوفون، نقول لهم من قلوبنا المليئة بالحب لخير البشرية .. هيا. هيا فليس هناك وقت للتسويف او التردد . فالغلبة باذن الله لامة التوحيد لابد آتية . ولينصرن الله من ينصره والله بالغ أمره ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، والله أكبر ولله الحمد

شوقي عادل سفاريني
الأردن — الزرقاء

جنسكن هذا المخطط بكل دقة ، بل بكل اخلاص وتضحية .. هكذا يقاد الكثير منكن بكل سلاسة ولين ، كي يخدمن التيارات الهدامة وهكذا يبذل اعوان الشيطان الغالي والنفيس كي يلقوا بكن في سوق النخاسة ، كي تعرضن اجسادكن بأبخس الاثمان وبكل تبذل ..

فيا ايها المسلمات .. اما من يقظة ؟؟

الى متى تسايرن اعوان الشيطان وتسكتن — بل وتتبعن — على تدبيرهن —

نحن لا نطالبكن بالقيام بمظاهرة لدحر الجاهلية ، وحربها ، لان ذلك منكن — اليوم — بعيد ، لكننا نطالبكن بأن تعرفن دينكن ، وتعرفن كيف كرمكن الله ، وتعرفن كم تهبطن اذا صددتن عن منهج الله ...

ثم تعرفن الجاهلية ، وتعرفن من هو عدوكن الحقيقي .. فهل من مجيب

ثم نداء للقائمين على امور المسلمين ..

احذروا من امثال المجاهدة العظيمة (!!) جميلة بوحريد ، احذروهن واتقوا الله في بناتكم وازواجكم وامهاتكم ، اتقوا الله فيهن واحذروا يوما ترجعون فيه الى الله ...

وانتن يا من تصديتن للاصلاح ، الا هلا بذلتن عشر معشار ما بذلته المجاهدات المخلصات (!) في خدمة الشيطان ... لان كن يجنين من ذلك سخط الله والناس والمقت في الدنيا والاخرة .

فانتن تجنين رضا الله ، والذكر في الملاء الاعلى ، ونعم بالله .

الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع

اما انتن يا من تصديتن لخدمة الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع فاعلم يقينا ان مثل هذا الكلام لا يلقى منكن بالا ، لكني اعلم علم اليقين ان ما يغيضكن ، ويثير حفائظكن ، هو ان ترين مشاريعكن قد باءت بالفشل ، وتدبيراتكن قد وصمت بالخيبة ...

والامل في ذلك — بعد الله — على اماء الله .. ولينصرن الله من ينصره.

عبد العزيز محمد الخليفة
السعودية

ماهذا الاستغفال يانوادي الشباب

نوادي الشباب مصرة ولا تزال تصر على الفساد بما تعرضه ليلا من افلام خليعة تدمر اخلاق الشباب وتثير غرائزهم البهيمية ولقد حذرنا في الماضي عن هذا وكل الاجراء الذي اتخذ حيال هذا هو منع اظهار اعلانات مصورة عن نوع الافلام التي ستعرض والاكتفاء بذكر اسم الفيلم فقط وذلك لمنع الناس الطيبين من معرفة نوع الفيلم عن طريق الاعلان المصور فيا سبحان الله ما هذا الاستغفال .

انني اناشد جميع العلماء وجميع المسؤولين في هذه الدولة ولا سيما الامير فيصل بن فهد فهو المسؤول الاول امام الله تعالى

بصفته الرئيس العام لرعاية الشباب فيا سمو الامير كن راعيا للشباب ومحافظا على اخلاقه والا فالامر يوم القيامة عظيم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

عبد الله ابن عبد الرحمن
جامعة الرياض

ردود خاصة

— الاخ الكريم اخريص محمد — المغرب

اننا نشكرك على مقالتك الشكر الجزيل ولقد حولناها الى القسم المختص ونرجو دوام المراسلة

— الاخ الفاضل محمد عبد الرحمن — الرياض

شكرا على رسالتك .أواما بالنسبة الى قصيدتك فهي طيبة المعنى . صادقة العاطفة ، الا انها على ما يبدو من المحاولات الاولى فنرجو استمرار المحاولات والتوفيق .

— الاخ الكريم محمد ابو جعفر

وصلتنا رسالتكم ونشكركم على عواطفكم الطيبة ويسرنا ان نعلمكم اننا حولناها الى قسم الفقه راجين ان ترى الاجابة عليها قريبا .

— الاخ الفاضل محمد قرطاي تركيا

نشكرك على مراسلتك الشكر الجزيل ويسرنا ان نعلمك ان الاجابة على المسابقة يجب ان تكون على القسيمة الخاصة بها .

— الاخ الكريم محمد الظفيري — الكويت

وصلتنا رسالتكم ونشكركم على مشاعركم الطيبه تجاهنا . واننا نشاطرك رايك ونؤيد ما ذهبت اليه. ونرجو دوام المراسلة .

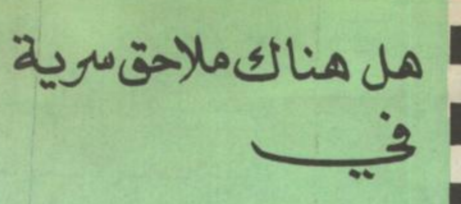
— الاخ الفاضل محمد رجا مصطفى حمدان — الاردن

تسلمنا رسالتك وشكرا لمشاعرك الرقيقة واما بالنسبة الى قصيدتك فهي على ما يبدو من المحاولات الاولى نرجو الاستمرار والتوفيق .

— الاخ الكريم وجيه عبد الرحمن الليثي — الامارات العربية المتحدة— الشارقة

وصلتنا رسالتكم ونشكركم على عواطفك السامية . ونعلمك اننا حولناها الى القسم المختص ونرجو لك التوفيق والاستمرار في مراسلتنا .

رقعة الشطرنج



هل هناك ملاحق سرية في للمعاهدة المصرية اليهودية؟

كثيرا ما يتردد سؤال يطرح نفسه بعد كل معاهدة تقع في العالم ، ترى ، هل هناك بنود وملاحق سرية للمعاهدة الثلاثية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ؟

نعم ، ان هذا السؤال كثيرا ما يتردد ، وكثيرا ما تكون الاجابة عليه بالاثبات ، واذا ماأتيح للانسان ان يستقرىء ملفات المعاهدات الدولية القديمة ، فانه ولا شك سيقف على كثير من الملاحق السرية التي حرص اطراف المعاهدة على عدم اعلانها ٠

● فقد تكون السرية هنا محاولة ضرورية للمحافظة على كرامة الطرف المغلوب الذي قدم الكثير ولم يأخذ شيئا أبدا ٠

● وقد يكون في السرية تعتيم مقصود يحمل أهدافا سياسية تخدم الاستراتيجية المقبلة لاطراف المعاهدة جميعا او الطرف الاقوى على الاغلب ، وهنا تكون السرية ضرورة حيوية ٠

● وقد تكون السرية بسبب عدم تمكن احد اطراف المعاهدة من الاعلان عنها لسبب من الاسباب ، كأن يكون مثلا قد وقع على قتل شعبه ، وهذا كثيرا ما يحدث بصيغ شتى ، والا ، فماذا تعني ضمانات الحكام في تمرير رغبات العدو وغصب الشعب على قبولها ؟

ــ وماذا يعني فرض الرأي الحكومي على جميع ابناء الشعب وقهره على سياسة المسايرة والصمت ؟

ــ وماذا يعني اكتظاظ شوارع القاهرة والمدن المصرية الاخرى بعربات الامن والجنود المدججين بالسلاح والمستعدين للمنازلة الفورية ؟

ــ وماذا يعني التعتيم الاعلامي المصري على الرفض الشعبي المطلق لكل خطوة قام بها نظام السادات الخائن ؟

ــ وماذا تعني محاولات العودة الى فرض الرقابة على المساجد بدعوى فصل السياسة عن الدين وان الدين لا يتدخل في السياسة ؟

ــ وماذا يعني فتح باب السجون من جديد بعد العزم على توقيع هذه المعاهدة الخيانية؟

ان هذا يعني اشياء كثيرة ، فالسادات الحاكم الهزيل الخاوي من أي تأييد شعبي في مصر ، يعرف تماما ان السادة اليهود والامريكان ، لا يمكن ان يضعوا ثقتهم الغالية فيه الا اذا شمر عن ساعدي الاجرام وفتح ابواب السجون ، وأمر دوريات الامن ان تتلقى كافة تعليماتها من المخابرات الامريكية واليهودية الحليفة، هنا فقط يمكن لكل من كارتر وبيغن ان يضعا ثقتهما بالرئيس الخائن محمد انور السادات ٠

ومن هنا فان ابرز ما هو سري من ملاحق المعاهدة التي وقع عليها الرئيس المصري :

● تأمين الحماية الكاملة لتمرير المعاهدة والضرب بتعاون كامل بين الاطراف الثلاثة على يد كل من تسول له نفسه من ابناء الشعب المصري وتجمعاته الحركية ان ينال ما جاء به السادات بسوء ٠

● التعاون من اجل احتواء اية انتفاضة من شأنها ان تؤثر على اتجاه الحكم في مصر ٠

● التعاون لضمان استمرارية حكم السادات ولو ادى ذلك الى دخول الجنرالات اليهود الى العاصمة المصرية ، فسقوط السادات يعني سقوط المعاهدة والعودة الى البدء ثانية ، وهذا تحرص القوى اليهودية على عدم حدوثه ٠